

مَنْهَجٌ

الْمُسْتَوَالِ الْأَوَّلِ

الْأَبْتَدَائِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَرَّرٌ أَصُولُ الدِّينِ

لِلسَّيِّدِ العِلْمَةِ

مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ عَوْضِ المَوْئِدِيِّ

حَفْظُهُ اللهُ تَعَالَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله رب العالمين
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين

أولاً: التوحيد

[١- التفكير في المخلوقات لمعرفة خالقها]

س ١: ما هي الطريق إلى معرفة الله تعالى؟

ج ١: الطريق إلى معرفة الله تعالى حق معرفته: هي النظر والتفكير بفطرة العقل فيما بثَّ الله تعالى من آياته في السموات والأرض وفيما بينهما.

س ٢: ما الدليل على وجوب النظر والتفكير في المخلوقات؟

ج ٢: النظر والتفكير طبيعة وغريزة في فطر العقول، بسببها ينساق العقل إلى التفكير والتدبر والنظر، ولو أن الإنسان العاقل يريد أن يتخلص من التفكير والنظر لما أمكنه ذلك؛ قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾.....﴾ [الغاشية ١٧].

[٢- لا بد من وجود خالق للعالم]

س ١: ما هو الدليل على وجود الخالق للعالم؟

ج ١: الدليل على وجود خالق للعالم: أننا نظرنا بفطر عقولنا إلى الكون، وما يحدث فيه من وجود الإنسان بعد عدمه، ومن وجود الليل والنهار، وسير الشمس والقمر، وحدوث الرياح والسحاب والأمطار، وحدوث

الأشجار والحب والثمار، وغير ذلك من عجائب الآيات، فعلمنا أنه لا بد لها من مُحدثٍ أحدثها؛ لأنه يستحيل في فطر العقول أن يحدث ذلك بغير مُحدثٍ. فمن هنا علمنا أنَّ مُحدثًا أحدثها، وأنه موجود؛ لأنه لا يمكن الإحداث من المعدوم.

[٣- واللّه تعالى قادر وعالم وحي]

س ١: هل يدل خلق العالم على أن خالقه قادر، وعالم، وحي؟
ج ١: (١) نعم، يدل ذلك على أنه قادر؛ لأن العاجز لا يحصل منه الإحداث.

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة ٢٠].

(٢) ويدل على أنه عالمٌ حكيمٌ؛ لأننا وجدنا المحدثات مشتملة على أسرار الحكمة والإتقان وبدائع التدبير والتقدير، وذلك لا يحصل إلا من عالم حكيم.

وقال تعالى: ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة ٢٩].

(٣) وإذا كان قادرًا، عالمًا، فلا بد أن يكون حيًّا؛ لأن الفعل يستحيل من الميت والجماد.

وقال تعالى: ﴿هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [غافر ٦٥].

٤ - واللّٰه تعالى سميعٌ بصيرٌ

س ١: ما هو المعنى المقصود بصفة سميع؟

ج ١: المراد بسميع هو: أن الله تعالى عالم بجميع الأصوات الخفية والقوية، فيسمع صوت النملة، ويسمع حس حركتها ومشيتها، قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِي النَّمْلِ قَالَتِ النَّمْلُ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِينَكُمْ لَا يَخِطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا ﴿...﴾ [النمل ١٨-١٩].

ويسمع ما دون ذلك وما فوقه، لا يخفى عليه حس الأصوات في السموات والأرض وما بينهما.

س ٢: ما هو المقصود بصفة: بصير؟

ج ٢: المراد بصفة بصير: هو أن الله تعالى عالم بجميع ما يرى من الأجسام الكبيرة والصغيرة في السموات والأرض، في ظاهر الأرض وباطنها.

س ٣: هل يدرك الله تعالى المسموعات والمبصرات بآلات كما هو الحال في الحيوانات؟ أم لا، مع الدليل.

ج ٣: ليس لله تعالى آلة سمع، ولا آلة بصر، فليس له أذان ولا عينان؛ لأنه ثبت كما سبق أن الله تعالى لا يشبه المخلوقات في جميع صفاتها.

[٥- والله تعالى لا بداية لوجوده]

س ١: ما هو الدليل على أن الله تعالى لا بداية لوجوده؟

ج ١: الدليل هو: أن الله تعالى لو كان لوجوده بداية لكان مُحَدَّثًا واحتاج إلى مُحَدِّثٍ يحدِّثه، ولانتفت عنه صفة الربوبية كسائر المحدثات؛ لذلك علمنا أن الله تعالى متعالٍ عن صفة الحدوث، فقضت فطر العقول بأنه لا بداية لوجوده تعالى، لذلك وصفناه بأنه قديم.

قال تعالى: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ﴾ [الحديد ٣]؛ فهو الأول بلا بداية، والآخر بلا نهاية.

[٦- نفي التشبيه]

س ١: ما هو الدليل على وجوب تنزيه الله تعالى عن مشابهة المخلوقات؟

ج ١: الدليل على وجوب تنزيه الله تعالى عن مشابهة مخلوقاته: أن الله تعالى لو شابه مخلوقاته في أي صفة من صفاتها لكان مُحَدَّثًا مثلها، وذلك أن جميع صفات الأجسام مُحَدَّثَةٌ.

قال تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى ١١].

س ٢: اذكر الصفات التي لا تليق بعظمة الله تعالى وجلاله؟

ج ٢: قضت فطر العقول أن الله تعالى منزَّهٌ عن مشابهة مخلوقاته في أي صفة من صفاتها، فكل صفة يتصف بها المخلوق فالله سبحانه لا يتصف بها،

فليس لله تعالى وجه ولا يداً ولا أصابع ولا قدمان ولا أعين ولا آذان، وليس في مكان، ولا يجوز عليه الصعود والهبوط، ولا يجوز أن يُرى بالأبصار؛ لأن هذه من صفات المخلوقات الضعيفة.

[٧- نفي المكان]

س ١: ما هو الدليل على أن الله تعالى ليس في مكان؟

ج ١: الله تعالى ليس في مكان؛ فليس في السماء، ولا في الأرض، ولا في أي مكان، ولنا دليلان على ذلك:

(١)- أنه لو كان في مكان لكان مخلوقاً؛ لأن الحاجة إلى المكان من صفات المخلوقات.

(٢)- أن الله تعالى هو الذي خلق السماء والأرض وكل مكان، وقبل أن يخلقها لم يكن في مكان، فكذلك بعدما خلقها.

[٨- نفي الرؤيتا]

س ١: ما هو الدليل على أن الله تعالى لا يُرى في الدنيا ولا في الآخرة؟

ج ١: الدليل على ذلك: أنه تعالى لو صح أن يُرى في الدنيا والآخرة لكان مشابهاً للمخلوقات في صفاتها المحدثّة، ولزم حدوثة، والله تعالى ليس بمُحدَثٍ كما تقدم، قال تعالى: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [الأنعام ١٠٣].

[٩- والله تعالى متفرد بالربوبية]

س ١: ما هو الدليل على أن الله تعالى متفرد بالربوبية، لا يشاركه فيها

مشارك؟

ج ١: الدليل على ذلك: أنه لو كان لله شريك، أو كان معه إله آخر، لحصل

بينهما النزاع والخلاف، ولأدى ذلك إلى فساد الكون.

ولأننا لم نجد ما يدل على وجود إله آخر، ولو كان مع الله تعالى إله آخر

لأتتنا رسله، ولنزلت علينا كتبه، ولرأينا آثار قدرته وآيات ربوبيته.

قال تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [آل عمران ٢].

[١٠- والله تعالى غني]

س ١: ما معنى وصفه تعالى بأنه غني؟

ج ١: معناه: أن ليس بمحتاج.

س ٢: ما هو الدليل على أن الله تعالى غني؟

ج ٢: الدليل على ذلك: أن الحاجة من صفات المخلوقات المحدثه، وقد

سبق أن الله تعالى لا يشبه مخلوقاته في شيء من صفاتها؛ إذ لو أشبهها لكان

مُحَدَّثًا مثلها.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾

[فاطر ١٥].

ثانيًا: العدل

[١- والله تعالى عدل حكيم]

س ١: ما هو الدليل على أن الله تعالى عدل حكيم؟

ج ١: الدليل على ذلك: هو أنه قد ثبت أن تعالى عالم بجميع المعلومات، لا يخفى عليه خافية، ولا يغيب عن علمه شيء، وثبت بالدليل أنه تعالى غني غير محتاج، ومن شأن من كان كذلك أن لا يفعل العبث ولا الباطل ولا الظلم ولا الكذب، ويؤثر الحق على الباطل والعدل على الظلم، والصدق على الكذب.

قال تعالى: ﴿وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ [الكهف ٤٩]، ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا﴾ [ص ٢٧]، ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ [المؤمنون ١١٥].

[٢- العباد مخيرون في أفعالهم]

س ١: هل العباد مخيرون فيما فعلوه من حسن وقبيح، أم مجبرون على

فعلها؟ مع الدليل؟

ج ١: العباد مخيرون في أفعالهم.

ودليل ذلك: هو الوجدان؛ فإن الإنسان يعرف من نفسه أنه مخيرٌ في أفعاله؛ إن شاء فعل، وإن شاء ترك.

وذلك معلوم بضرورة العقل.

قال تعالى: ﴿فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾ [الكهف ٢٩].

[٣- تكليف ما لا يطاق]

س ١: هل يكلف الله تعالى أحداً بتكاليف لا يقدر عليها؟ مع الدليل.

ج ١: يستحيل أن يكلف الله تعالى أحداً فوق طاقته؛ وذلك لأن التكليف بما لا قدرة عليه ظلم قبيح، والله تعالى منزّهٌ عنه؛ لأنه كما سبق غنيٌّ عن القبائح، وعالم بها، ومن كان كذلك فإنه لا يفعل القبيح، ولا يختاره ولا يشاؤه.

قال تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة ٢٨٦] ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا

اسْتَطَعْتُمْ﴾ [التغابن ١٦].

[٤- والله تعالى لا يعذب أحداً إلا بذنبه ولا يثيبه

إلا بعمله]

س ١: هل يؤاخذ الله تعالى أحداً بذنبٍ غيره، مع الدليل؟

ج ١: لا يؤاخذ الله تعالى أحداً بذنبٍ غيره؛ لأنه ظلم، والله تعالى متعالٍ

عنه كما سبق.

قال تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام ١٦٤]، ﴿فَالْيَوْمَ لَا تُظَلَّمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [يس ٥٤].

س ٢: هل يثيب الله تعالى أحدًا بغير عمله؟ مع الدليل؟

ج ٢: لا يثيب الله تعالى أحدًا بعمل غيره؛ وذلك لأن الثواب تعظيم ودرجات، وتعظيم من لا يستحق ذلك قبيح، والله تعالى منزّه عن فعل كل قبيح.

قال تعالى: ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾ [النجم ٣٩]، ﴿وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [يس ٥٤].

ثالثاً: الوعد والوعيد

[١- خلود المؤمنين في الجنة]

س ١: من هو الذي يستحق ما وعد الله تعالى به من الثواب؟ وما الدليل على ذلك؟

ج ١: الذي يستحق وعد الله بالثواب العظيم في جنات النعيم هو المؤمن الذي تحقق بالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وسمع الله وأطاع فيما أمر ونهى، واتقى الوقوع فيما يسخط الله.

والدليل على ذلك: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾ [الكهف ١٠٧-١٠٨].

[٢- خلود الكفار والناسق في النار]

س ١: من هو الذي يستحق الوعيد بالعذاب العظيم في جهنم خالدًا فيها مخلدًا؟

ج ١: الذي يستحق وعيد الله والخلود في النار هو الكافر والفاسق.

س ٢: من هو الكافر؟

ج ٢: الكافر: هو كل من كفر بالله، أو أشرك به، أو كفر بالملائكة -عليهم السلام-، أو كفر بأنبياء الله ورسله -صلوات الله وسلامه عليهم-، أو بما جاءوا به من

عند الله تعالى، أو كفر بواحد منهم، أو بكتاب من كتبهم، أو بآية من كتاب الله، أو كفر باليوم الآخر، أو بما فيه من الثواب والعقاب.

س ٣: ما هو الدليل على خلود الكافر في نار جهنم؟

ج ٣: الدليل على ذلك: هو قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيئَةِ﴾ [البينة ٦].

٣- الفاسق والدليل على خلوده في جهنم

س ١: من هو الفاسق؟ وما هو الدليل على خلوده في نار جهنم؟

ج ١: الفاسق: هو من ارتكب الكبائر من أمة محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أو بعضا منها، ومات غير تائب منها؛ مثل القاتل، والزاني، والسارق.

والدليل على ذلك: قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ [الجن ٢٣]، وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ يَصْلُونَهَا يَوْمَ الدِّينِ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ﴾ [الانفطار ١٤-١٦]، وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾ [النساء ٩٣]، وغير ذلك من الآيات.

[٤- التوبة]

س ١: ما هي التوبة؟

ج ١: التوبة: هي: الندم على فعل المعاصي، والإقلاع عنها، والعزم والتصميم على عدم العود إليها.

س ٢: ما هو حكم التوبة؟ مع الدليل؟

ج ٢: حكم التوبة: هو الوجوب؛ ووجوب التوبة وجوب عقلي؛ فإن العقل يحتم على العاقل أن يستنقذ نفسه من الهلاك، وأن يدفع عنها أسبابه.

والدليل عليها من القرآن العظيم: هو قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾ [التحريم ٨].

[٥- الشفاعة]

س ١: من هم أهل شفاعة النبي ﷺ يوم الحساب؟

ج ١: هم أهل الإيمان التائبون إلى الله الذين ماتوا وهم مؤمنون تائبون.

س ٢: هل تصح شفاعته ﷺ للكفار وأصحاب الكبائر من أمته؟

مع الدليل؟

ج ٢: الذين ماتوا على الكفر، أو ماتوا وهم مقيمون على كبائر المعاصي من

أمته ﷺ غير تائبين فلا حظ لهم في شفاعة النبي ﷺ ولا

نصيب لهم فيها.

والدليل على ذلك: أن فطر العقول تستقبح ذلك؛ ألا ترى لو أن رجلاً وجيهاً توسَّط عند السلطان في رجل مفسد في الأرض يخيف الأمن ويقطع الطريق ويتهب الأموال ويظلم الضعفاء والمساكين، وتشفع له عند السلطان في وظيفة فخرية ويعلق عليه وسام الشرف ويغدق عليه بالمال، لمقتته الناس وذمُّوه وقبحوه وقبحوا صنيعه.

قال تعالى: ﴿مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾ [غافر ١٨]، وقال: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ [النساء ١٢٣].

رابعا: النبوة

١- الإيمان بالأنبياء ﷺ وبالكتب السماوية

س ١: ما هي النبوة؟ ومن هو أول الأنبياء - ﷺ -؟ ومن هو آخرهم؟

ج ١: هي وحي من الله تعالى إلى أزكى البشر ليبلغ شريعته.

وأول الأنبياء - ﷺ - : آدم - ﷺ -، وآخرهم محمد ﷺ.

س ٢: هل يجب الإيمان بأنبياء الله تعالى، وبالكتب المنزلة عليهم؟ وما هو

الدليل على ذلك؟

ج ٢: يجب الإيمان بجميع أنبياء الله تعالى، آدم ومحمد وما بينهما من الأنبياء

- ﷺ -، وكذلك بالكتب المنزلة عليهم.

والدليل على ذلك: قوله تعالى للمؤمنين: ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا

وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ

وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ

مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة ١٣٦]، وقوله تعالى: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ

وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن

رُسُلِهِ﴾ [البقرة ٢٨٥].

٢- نبوة نبينا محمد ﷺ وفضله على الأنبياء،

وفضل أمته على سائر الأمم

س ١: ما هو الدليل على نبوة نبينا محمد ﷺ وآله وصحبه وسلم؟

ج ١: الدليل على صحة نبوته أنه ﷺ حين ادعى النبوة أردف (١) دعواه بالبرهان القاهر، وكان برهانه ﷺ على صحة نبوته هو القرآن الكريم.

س ٢: من هو أفضل الأنبياء - صلوات الله عليهم؟ ومن هي أفضل الأمم؟ مع الدليل.

ج ٢: أفضلهم هو نبينا محمد - ﷺ - لا خلاف بين الأمة في ذلك. وأمته أفضل الأمم؛ لقوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ [آل عمران ١١٠].

٣- الملائكة

س ١: من هم الملائكة؟

ج ١: الملائكة: عِبَادٌ مُكْرَمُونَ، لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ، لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ، يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا

(١)- أردف: جاء بالبرهان بعد دعوى النبوة مباشرة.

يَفْتُرُونَ. وَمَنْ سَمَّى اللَّهَ تَعَالَى مِنْهُمْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: جَبْرِيْلَ، وَمِيكَائِيْلَ
صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا.

س ٢: هل يجب الإيمان بهم؟ وما هو الدليل على ذلك؟

ج ٢: الإيمان بهم واجب والدليل على ذلك: هو قوله تعالى: ﴿ءَأَمَّنَ
الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَأَمَّنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ
وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِ﴾ [البقرة ٢٨٥].

خامساً: خلافة النبوة

١- خلافة الإمام علي عليه السلام

س ١: لمن هي خلافة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم؟

ج ١: الخلافة بعد موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم هي لعلي بن أبي طالب - عليه السلام -

س ٢: اذكر بعض الأدلة التي تدل على ولاية أمير المؤمنين - عليه السلام -؟

ج ٢: أدلة كثيرة:

(١) - منها: آية الولاية وهي: قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ [المائدة ٥٥]، وقد ثبت وصح أن علي بن أبي طالب - عليه السلام - هو الذي أخرج الزكاة وهو في حال الركوع، فإنه عليه السلام أشار بأصبعه إلى المسكين ليأخذ الخاتم منها، فأخذه منها، فنزلت الآية (١).

(١) - هذه آية الولاية التي نزلت في أمير المؤمنين - عليه السلام -، قال المولى مجد الدين المؤيدي عليه السلام في التحف شرح الزلف: «أجمع آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم على نزولها في الوصي - عليه السلام». ومن روى نزول الآية في أمير المؤمنين عليه السلام من المخالفين: الطبري في تفسيره: [٤٢٦/١٠] رقم (١٢٢١٣)، و(١٢٢١٤). وابن أبي حاتم في تفسيره: [١١٦٢/٤] رقم (٦٥٤٩)، و(٦٥٥١). والثعلبي في تفسيره: [٨٠/٤]. والبيهقي في تفسيره: [٦٣/٢] رقم (٨٠٨). والزنجشيري في تفسيره الكشاف: [٦٤٩/١]. والرازي في مفاتيح الغيب: [٣٨٣/١٢]. وابن كثير في تفسيره: [١٢٦/٣]. والسيوطي في الدر المنثور [١٠٥/٣] وذكر من مخرجه: عبد الرزاق، وعبد بن حميد وابن جرير وابن مردويه والطبراني وابن أبي حاتم. والطبراني في

(٢) - ومنها: حديث المنزلة وهو من الأحاديث المتواترة، وهو قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: ((عليُّ مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي))^(١).

وقد كان هارون خليفة موسى -عليهما صلوات الله ورحمته-، قال تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي﴾ [الأعراف ١٤٢].

(٣) - ومنها: حديث الغدير: وهو من الأحاديث المتواترة، وهو قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: ((من كنت مولاه، فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله))^(٢).

الأوسط: [٢١٨/٦] رقم (٦٢٣٢)، وفي الكبير: [٣٢٠/١] رقم (٩٥٥). وابن المغازي في المناقب: [٣٧٧/١] رقم (٣٥٤) و(٣٥٥) و(٣٥٦) و(٣٥٧) و(٣٥٨). والخليفي في الفوائد: [١٠/٢] رقم (٦٣٨). وابن الأثير أبو السعادات في جامع الأصول: [٦٦٤/٨] رقم (٦٥١٥).

(١) - رواه من أئمتنا عَلَيْهِ السَّلَامُ: الإمام القاسم الرسي عَلَيْهِ السَّلَامُ في مجموعته [١٧٧/٢]، والإمام الهادي عَلَيْهِ السَّلَامُ في المجموعة الفاخرة [٩٢]، وغيرهما.

ومن رواه من المخالفين: البخاري في صحيحه: [١٩/٥] رقم (٣٧٠٦)، وفي [٣/٦] رقم (٤٤١٦). ومسلم في صحيحه: [١٨٧٠/٤] رقم (٣٠ - (٢٤٠٤)). والترمذي في سننه: [٦٣٨/٥] رقم (٣٧٢٤)، وصححه الألباني، وفي [٦٤٠/٥] رقم (٣٧٣٠)، وصححه الألباني لغيره، وفي: [٦٤١/٥] رقم (٣٧٣١)، وصححه الألباني. وابن ماجه في سننه: [٤٢/١] رقم (١١٥)، وصححه الألباني، وفي: [٤٥/١] رقم (١٢١)، وصححه الألباني. وغيرهم كثير.

(٢) - حديث الغدير: رواه من أئمتنا عَلَيْهِ السَّلَامُ: الإمام زيد بن علي عَلَيْهِ السَّلَامُ في المجموع [٤٥٧]، والإمام القاسم الرسي عَلَيْهِ السَّلَامُ في مجموعته [١٨٠/٢]، والإمام الهادي عَلَيْهِ السَّلَامُ في المجموعة الفاخرة [١٥٨].

ومن رواه من المخالفين: ابن ماجه في سننه [٤٥/١] رقم (١٢١)، وأحمد ابن حنبل في الفضائل [٥٩٦/٢] رقم (١٠١٦)، والنسائي في سننه [٤٣٩/٧] رقم (٨٤١٩)، وابن حبان في صحيحه [٣٧٦/١٥] رقم (٦٩٣١)، والطبراني في الكبير [١٧٠/٥] رقم (٤٩٨٣)، والحاكم في المستدرک [٦١٤/٣] رقم (٦٢٧٢)، وغيرهم كثير،

٢- خلافة الحسن والحسين عليهما السلام

س ١: من هو الخليفة بعد علي بن أبي طالب -عليه السلام-؟ مع الدليل؟

ج ١: الخليفة بعده علي بن الحسن -عليه السلام-، ثم ابنه الحسين عليهما السلام.

ودليل ذلك: الحديث الذي أجمعت أئمة أهل البيت على صحته، وهو

قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: ((الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا، وأبوهما خير

منهما))^(١).

وتتبع رواياته وطرقه يستوعب المجلدات الكبار، قال عنه الذهبي: «رأيت شطره، فبهمني سعة رواياته، وجزمت بوقوع ذلك» [سير أعلام النبلاء: ١٤/٢٧٧] ترجمة رقم (١٧٥)، وقال أيضاً: «ومتنه فمتواتر. [سير أعلام النبلاء: ٧/٣٣٣] ترجمة رقم (١٢٥٧)، بل وأفرد له مؤلفاً سماه: طرق خبر من كنت مولاه فعليّ مولاه. وعده السيوطي من المتواترات، ورواه الطبري من خمس وسبعين طريقاً، وأفرد له كتاباً اسمه: «الولاية».

(١)- أخرجه: الإمام الهادي عليهما السلام في المجموعة الفاخرة [١٠٤]، والإمام عبد الله بن حمزة عليهما السلام في شرح الرسالة الناصحة [١/٢٦١]، والأمير الحسين عليهما السلام في شفاء الأوام [٣/٤٩٧]، والإمام مجد الدين المؤيدي عليهما السلام في لوامع الأنوار ط [٣/٣٥]، والعترة مجمعة على صحته؛ وتلقته الأمة بالقبول.

٣- الخلافة بعد الحسين عليه السلام

س ١: لمن الخلافة بعد الحسين عليه السلام؟

ج ١: هي لمن صلح لخلافة النبوة من ذرية الحسين عليه السلام؟

س ٢: ما هو الدليل على ذلك؟

ج ٢: الدليل على ذلك: الحديث المتواتر المشهور؛ وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم:

((إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا أبداً: كتاب الله، وعترتي أهل

بيتي، إن اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض^(١))).

(١)- هذا خبر الثقلين والتمسك، وهو من الأحاديث المتواترة، ممن رواه من أئمتنا عليهم السلام: الإمام الأعظم زيد بن علي عليه السلام في المجموع [٢٦٦] رقم (٦٤٤)، والإمام القاسم بن إبراهيم عليه السلام في مجموع كتبه ورسائله: كتاب الإمامة [١٨٥/٢]، والإمام الهادي عليه السلام في الأحكام [٤٠/١]، وغيرهم كثير. وممن رواه من المخالفين: مسلم في صحيحه [١٨٧٣/٤] رقم (٣٦-٢٤٠٨) من خطبة يوم الغدير. وعبد الرزاق في تفسيره [١٥٥/٢] رقم (١٠٩٩)، وفي المصنف [٥١/٤] رقم (٦٩٤٣). وأبو داود في سننه [٢٩٤/٤] رقم (٤٩٧٣). والترمذي: في صحيحه [٦٣٣/٥] رقم (٣٧١٣)، وفي [٦٦٣/٥] رقم (٣٧٨٦) (موقف يوم عرفة)، وقال: وفي الباب عن أبي ذر، وأبي سعيد، وزيد بن أرقم، وحذيفة بن أسيد، ورقم (٣٧٨٨). والنسائي: في السنن الكبرى [٣١٠/٧] رقم (٨٠٩٢). والبيهقي: في السنن الكبرى [٢١٢/٢] رقم (٢٨٥٧). والدارمي: في سننه [٢٠٩٠/٤] رقم (٣٣٥٩). وابن خزيمة: في صحيحه [٦٢/٤] رقم (٢٣٥٧). وابن حبان: في صحيحه [٣٣٠/١] رقم (١٢٣) وصححه: الألباني، وشعيب الأرنؤوط. وأحمد: في المسند [١٧٠/١٧] رقم (١١١٠٤)، وفي فضائل الصحابة. وأبو يعلى: في مسنده [٢٩٧/٢] رقم (١٠٢١). والبخاري: في مسنده (البحر الزخار) [٨٩/٣] رقم (٨٦٤). والطبراني: في الكبير [٦٥/٣] رقم (٢٦٧٨)، وفي الأوسط والصغير. والحاكم: في المستدرک [١٧٢/١] رقم (٣١٩). والدارقطني: في المؤتلف والمختلف [١٠٤٦/٢]. وغيرهم كثير، وأغلبهم يرويه عن صحابي فما فوق وبعده طرق.

٤- الفرقة الناجية]

س ١: تفرقت الأمة الإسلامية إلى فرق كثيرة، فأيتها هي الفرقة الناجية؟

ج ١: الفرقة الناجية هي التي تمسكت بكتاب الله تعالى وبعتره النبي

ﷺ، أهل بيته؛ بدليل: حديث الثقلين وهو قوله ﷺ: ((إني

تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا أبداً: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، إن

اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض^(١)))، وحديث

السفينة وهو قوله ﷺ: ((أهل بيتي فيكم كسفينة نوح من ركبها

نجا، ومن تحلف عنها غرق وهو^(٢))).

(١)- تقدم تخريجه.

(٢)- قال عنه المولى مجد الدين المؤيدي -ﷺ- في لوامع أنواره: «وهو خبر معلوم بالتواتر، لا اختلاف فيه بين

الأمة»، وساق في ذكر مخرجه ورواته. [لوامع الأنوار ١/ ١٣٣]. ممن رواه من أئمتنا ﷺ: الإمام الهادي ﷺ في الأحكام [١/ ٤٠] والإمام أبو طالب ﷺ في الأمالي [١٩١] رقم (١٣٢)، وغيرهم.

وممن رواه من المخالفين: ابن أبي شيبه في المصنف [٦/ ٣٧٠] رقم (٣٢١١٥). والبزار في مسنده [٩/ ٣٤٣]

رقم (٣٩٠٠). والحاكم في المستدرک [٢/ ٣٧٣] رقم (٣٣١٢)، وقال صحيح على شرط مسلم. والأجري في

الشريعة [٥/ ٢٢١٤] رقم (١٧٠٠) و (١٧٠١). والشهاب القضاعي في مسنده [٢/ ٢٧٣] رقم (١٣٤٢).

وابن عدي في الكامل [٣/ ١٣٧]. وأبو نعيم في حلية الأولياء [٤/ ٣٠٦]. وأحمد في الفضائل [٢/ ٧٨٥] رقم

(١٤٠٢). الطبراني في الصغير [١/ ٢٤٠] رقم (٣٩١)، وفي الكبير والأوسط. وأبو الشيخ الأصبهاني في كتاب

الأمثال في الحديث النبوي [١/ ٣٨٤] رقم (٣٣٣). وغيرهم.

[٥- القيامة]

س ١: ما هي القيامة؟

ج ١: هي قيام الناس يوم الحساب أحياءً بعد موتهم للحساب والجزاء والثواب والعقاب، والوقت الذي يحصل فيه ذلك يسمى: يوم القيامة.

وبهذا تم المقصود بعون الملك المعبود، والحمد لله أولاً وآخراً،

وصلّى الله على سيدنا محمد، وعلى أهل بيته

الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً

كثيراً طيباً مباركاً فيه

كيف نُصَلِّي

المستوى الأول

الابتدائي

أولاً: كتاب الطهارة

(١) - باب النجاسات

(أ) النجاسات المغلظة والمخففة:

س ١ - كم النجاسات؟ وإلى كم تنقسم؟

ج ١ - النجاسات عشر، وتنقسم إلى قسمين: مغلظة، ومخففة.

س ٢ - كم النجاسات المغلظة؟ وما هي؟

ج ٢ - النجاسات المغلظة سبع، وهي:

١ - ما خرج من سبيلي ذي دم لا يؤكل. ٢ - المسكر بالمعالجة كالخمر.

٣ - الكلب. ٤ - الخنزير. ٥ - الكافر. ٦ - ما قطع من حي ذي دم

حلتة حياة. ٧ - الميتة فإنها نجس.

س ٣ - كم النجاسات المخففة؟ وما هي؟

ج ٣ - النجاسات المخففة ثلاث، وهي:

١ - الدم وأخواه المصل والقيح.

٢ - لبن غير المأكول إلا من مسلمة حية.

٣ - القيء بشرط أن يكون من المعدة مِلء الفم دفعة.

س ٤- كم النصاب في النجاسات المخففة؟

ج ٤- نصاب الدم والمصل والقيح واللبن قطرة مثل حبة الشعير طويلاً وعرضاً وعمقاً، ونصاب القيء أن يكون من المعدة ملء الفم دفعة واحدة.

(ب) أقسام المتنجس وأحكامها:

س ١ - ما هو المتنجس؟

ج ١- هو ما أصله ظاهر ثم وقعت عليه النجاسة.

س ٢- إلى كم ينقسم المتنجس؟

ج ٢- إلى ثلاثة أقسام: (١)- ممكن. (٢)- ومتعذر. (٣)- وشاق.

س ٣- ما هو الممكن؟

ج ٣- هو ما أمكن غسله مثل الثياب ونحوها.

س ٤- كيف تطهر الثياب ونحوها؟

ج ٤- بالغسل ثلاث مرات مع العصر إذا كانت النجاسة خفية مثل البول إذا وقع في الثوب.

س ٥- إذا لم يمكن عصره مثل الزجاج فكيف نظهره؟

ج ٥- بالغسل ثلاث مرات مع الدلك.

- س٦- إذا كانت النجاسة مرئية مثل الدم فكيف نظهره؟
- ج٦- بالغسل له حتى تزول النجاسة واثنين بعد زوالها.
- س٧- إذا لم تنزل النجاسة المرئية فماذا نعمل؟
- ج٧- إذا لم تنزل فنغسله بالحد المعتاد مثل الصابون، ثم اثنين بعده فيطهر وإن لم يزل أثر النجاسة.
- س٨- ما هو المتعذر غسله؟
- ج٨- المتعذر هو ما لا يمكن غسله بالماء مثل السوائل السمن السائل والقاز ونحوه.
- س٩- إذا وقعت النجاسة في السليط فكيف نظهره؟
- ج٩- لا يمكن تطهيره ولكن يجب علينا إراقتة.
- س١٠- ما هو الشاق غسله؟
- ج١٠- الشاق هو الذي يمكننا غسله ولكن مع مشقة مثل الأطفال والبهائم.
- س١١- كيف يطهر الشاق غسله؟
- ج١١- يطهر بالجفاف، فإذا جف الطفل فقد طهر إلا أن يبقى للنجاسة أثر فإنه نجس حتى تزول عين النجاسة.

٢- باب المياه

س ١- كم الأنواع التي تنجس من المياه؟ وما هي؟

ج ١- ثلاثة أنواع:

١- ما غيرته النجاسة سواء كان قليلاً أم كثيراً.

٢- إذا تغير الماء بطاهر مثل الصابون والنيل ووقعت فيه النجاسة فإنه ينجس سواء كان الماء قليلاً أم كثيراً حتى يصلح في الكثير.

٣- إذا وقعت النجاسة في الماء وهو قليل.

س ٥- ما هي شروط الماء الذي يصح به الوضوء والغسل؟

ج ٥- ١- أن يكون مباحاً لا مغصوباً.

٢- أن يكون طاهراً لا متنجساً.

٣- أن لا يختلط به مستعمل مثله لعبادة.

٣- باب آداب قضاء الحاجة

(أ) المندوبات لقاضي الحاجة

س ١- كم الأمور التي تندب لقاضي الحاجة؟ وما هي؟

ج ١- يندب لقاضي الحاجة ثلاثة عشر أمراً:

١- التوازي عن أعين الناس بكلية بدنه، وأما ستر العورة فهو واجب.

٢- البعد عن الناس حتى لا يسمع له صوت أو يشم ريح.

- ٣- البعد عن المسجد.
- ٤- التعوذ وهو أن يقول: «بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ النَّجْسِ، الْحَبِيثِ الْمُخْبِثِ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».
- ٥- تنحية ما فيه ذكر الله تعالى.
- ٦- تقديم الرجل اليسرى دخولاً.
- ٧- الاعتماد على الرجل اليسرى حال قضاء الحاجة.
- ٨- تقديم اليمنى خروجاً.
- ٩- أن يستر عورته حال الجلوس، وكذلك حال القيام.
- ١٠- ألا يكشف رأسه ولا كتفيه.
- ١١- أن يعد الأحجار للاستجمار.
- ١٢- أن يلبس الخذاء.
- ١٣- التنحنح.

(ب) المكروهات لقاضي الحاجة

- س ١- كم الأمور التي تكره لقاضي الحاجة؟ وما هي؟
- ج ١- اثنا عشر أمراً: ١- قضاء الحاجة في الملاعن. ٢- البول في بيوت الحشرات والهوام. ٣- الصلب. ٤- التهوية به. ٥- أن يبول قائماً.
- ٦- الكلام حاله. ٧- النظر إلى الفرج والأذى. ٨- البصق في الأذى.

٩- الأكل و الشرب. ١٠- الانتفاع باليمين. ١١- استقبال القبلتين،
الكعبة وبيت المقدس. ١٢- إطالة القعود.

س ٢- ما هي الملاعن؟

ج ٢- جمعها الشاعر في قوله:

ملاعنها نهرٌ وسُبلٌ ومسجدٌ ومسقطُ أثمارٍ وقبرٌ ومجلسٌ

س ٣- لماذا نُهي الإنسان أن يبول في الصلب؟

ج ٣- لأجل ألا يتطاير من البول شيء فيرجع إليه فينجسه.

س ٤- أين يجوز قضاء الحاجة؟

ج ٤- يجوز في خراب لا مالك له، أو له مالك وعرفنا رضاه، وإن كان
هناك حمام فالحمام أفضل.

(ج) ما يندب بعد قضاء الحاجة

س ١- ماذا يندب لقاضي الحاجة بعد قضاء الحاجة؟

ج ١- يندب له أمران: الحمد والاستجمار.

س ٢- ما هو الحمد؟

ج ٢- هو أن يقول بعد قضاء الحاجة: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَّاطَ عَنِّي الْأَذَى،
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَاقَانِي فِي جَسَدِي».

س٣- ما معنى الاستجمار؟

ج٣- معناه أن يأخذ ثلاثة أحجار طاهرات أو مناديل ورقية بعد قضاء الحاجة ويمسح بها الفرجين حتى تزول النجاسة.

س٤- بماذا يستجمر قاضي الحاجة؟

ج٤- يستجمر بـ: ١- جماد لا حيوان. ٢- طاهر لا نجس. ٣- منقٍ مثل الطين والأحجار. ٤- لا حرمة له.

س٥- ما هي الأشياء التي لها حرمة؟

ج٥- القرآن الكريم. ٢- كتب الهداية. ٣- طعام الأدميين. ٤- طعام الجن مثل العظام والفحم. ٥- طعام الحيوانات مثل القضب والعلف.

س٦- ما هي الأشياء التي لا يستجمر بها قاضي الحاجة؟

ج٦- ١- لا يستجمر بالمغصوب. ٢- لا يستجمر بما يضر مثل الزجاج. ٣- لا يستجمر بما غلا ثمنه مثل الحرير والفلوس.

٤- باب الوضوء

(أ) شروط الوضوء وفروضه

س١- كم شروط صحة الوضوء؟ وما هي؟

ج١- أربعة:

١- التكليف وهو البلوغ والعقل.

٢- الإسلام.

٣- طهارة البدن عن الحدث الأكبر.

٤- طهارة البدن من نجاسة توجب الوضوء كالبول ونحوه.

س ٢- كم فروض الوضوء؟ وما هي؟

ج ٢- عشرة:

١- غسل الفرجين بعد إزالة النجاسة.

٢- التسمية^(١).

٣- النية، وهو أن يقصد بوضوئه لما شاء من الصلاة لا النظافة والتبريد فقط.

٤- المضمضة والاستنشاق.

٥- غسل الوجه كاملاً، من مقاص الشعر إلى منتهى الذقن طولاً ومن الأذن إلى الأذن عرضاً.

٦- غسل اليدين مع المرفقين.

٧- مسح كل الرأس كاملاً مقبلاً ومدبراً مع الأذنين ظاهرهما وباطنهما.

٨- غسل القدمين مع الكعبين.

(١)- ستأتي كيفية التسمية في كيفية الوضوء.

٩- الترتيب بين الأعضاء.

١٠- تحليل الأصابع والأظفار والشحج.

(ب) مسنونات الوضوء ومندوباته ونواقضه

س ١- كم مسنونات الوضوء؟ وما هي؟

ج ١- خمسة:

١- السواك^(١).

٢- غسل اليدين إلى الرسغين قبل الوضوء.

٣- تقديم المضمضة والإستنشاق على الوجه.

٤- التثليث.

٥- مسح الرقبة.

س ٢- ما هو التثليث؟

ج ٢- هو أن يُغسَلَ كُلُّ عَضْوٍ مِنْ أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ، وَكَذَلِكَ

الرَّأْسَ وَالْأُذُنَانِ يَمْسَحُهُمَا ثَلَاثَ مَرَاتٍ.

س ٣- كم مندوبات الوضوء؟ وما هي؟

ج ٣- مندوبات الوضوء ستة:

(١)- السواك مسنون، وإنما المندوب هيئته، وهي كونه عرضاً.

- ١ - الترتيب بين الفرجين، يبدأ بالأعلى ثم الأسفل.
 - ٢ - أن يوالي بين أعضاء الوضوء.
 - ٣ - الدعاء.
 - ٤ - توليه بنفسه.
 - ٥ - تجديده بعد كل مباح.
 - ٦ - إمرار الماء على ما حلق أو قشر من أعضاء الوضوء.
- س ٤ - كم نواقض الوضوء؟ وما هي؟
- ج ٤ - خمسة:
- ١ - ما خرج من السبيلين من بول أو غائطٍ أو ريح.
 - ٢ - زوال العقل من نوم أو إغماء أو نحوهما.
 - ٣ - القيء إذا كان من المعدة ملء الفم دفعة واحدة.
 - ٤ - خروج دم أو مصل أو قيح من مكان واحد في وقت واحد وقُدِّر بقطرة.
 - ٥ - كل معصية كبيرة والغيبة والنميمة والكذب، ونحوها.

٥- كيفية الوضوء

س ١: إذا أردتُ الوضوء، فكيف أتوضأ؟

ج ١: عندما تريد الوضوء للصلاة، فأليك الخطوات التالية^(١):

(١) خذ السواك ونظف به أسنانك، ثم قل^(٢): «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ».

(٢) اغسل فرجيك، تبدأ بالأعلى ثم الأسفل، ثم اغسل يديك^(٣) إلى الرسغين بعد ذلك، ثم قل -بعد ستر العورة-: «اللَّهُمَّ حَصِّنْ فَرْجِي بِرَحْمَتِكَ عَنِ مَعَاصِيكَ».

(٣) تمضمض واستنشق، وافعل ذلك ثلاث مرات، وقل عند المضمضة: «اللَّهُمَّ لَقْنِي حُجَّتِي يَوْمَ أَلْقَاكَ»، وعند الاستنشاق: «اللَّهُمَّ لَا تُحَرِّمْنِي رَائِحَةَ الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِكَ».

(١)- يرجى من كل مدرس (ومدرسة) التطبيق العملي لهذه الخطوات مع الطلاب، وتكريره حتى يتقن كل طالب وطالبة كيفية الوضوء، لأنه ورد في الحديث عنه ﷺ أنه قال: ((لا صلاة لمن لا وضوء له)) وكذلك تسميع دعاء الوضوء لكل طالب حتى يحفظه.

(٢)- دعاء الوضوء ذكره الإمام الهادي عليه السلام - عن علي عليه السلام - [الأحكام ١/ ٤٩-٥٠].

(٣)- ينبه المدرس (أو المدرسة) على غسل اليدين بعد الاستنجاء؛ لأن اليد ربما تنجس ظاهرها عند غسل الفرجين.

٤) اغسل وجهك مستكملاً، من مقاصص الشعر حتى أسفل الذقن طولاً، وما بين الأذنين عرضاً، ويكون ذلك ثلاث مرات، وقل عند ذلك: «اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيِضُ وَجُوهٌ، وَتَسْوَدُّ وَجُوهٌ».

٥) اغسل يدك اليمنى مع المرفق، وخلل أصابعها وأظفارها ثلاث مرات؛ ولا يكفي غسل الكفين الذي في بداية الوضوء، وقل: «اللَّهُمَّ اعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي، وَاعْفِرْ ذَنْبِي».

٦) اغسل يدك اليسرى كما فعلت في اليمنى، وقل: «اللَّهُمَّ لَا تُؤْتِنِي كِتَابِي بِشِمَالِي، وَتَجَاوَزْ عَنِّي أَفْعَالِي».

٧) امسح رأسك مستكملاً، وأذنيك ظاهرهما وباطنهما، وقل: «اللَّهُمَّ عَشِّنِي رَحْمَتَكَ وَأَثِمْنِي عَلَيَّ نِعْمَتَكَ»، ثم تمسح رقبتك ما عدا مقدم العنق، وتقول: «اللَّهُمَّ قِنِي الْأَعْلَالَ فِي يَوْمِ الْحِسَابِ». ومسح الرأس والأذنين ثلاث مرات، والرقبة مرة واحدة فقط.

٨) ثم تغسل قدميك مع الكعبين ثلاث مرات تبدأ باليمنى، ثم اليسرى، مع تحليل الأصابع والأظفار، وقل: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْ قَدَمَيَّ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ يَوْمَ تَزُلُّ الْأَقْدَامُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

٩) ثم بعد أن تنتهي من الوضوء، خذ كفا من الماء وصب على جبهتك، وقل: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ

وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ،
وَاعْفِرْ لِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

٦- باب الغسل

س ١- ما هو الذي يوجب الغسل؟

ج ١- الحدث الأكبر، وسيأتي مفصلاً إن شاء الله تعالى في المستويات القادمة.

س ٢- كم فروض الغسل؟ وما هي؟

ج ٢- فروض الغسل أربعة، وهي:

(١)- النية.

(٢)- المضمضة والاستنشاق.

(٣)- إجراء الماء على جميع البدن مع ذلك.

(٤)- على المرأة نقض شعرها عند الاغتسال من الحيض والنفاس فقط.

س ٣- كم الأشياء التي يندب لها الغسل؟ وما هي؟

ج ٣- يندب الغسل لثلاثة عشر شيئاً، وهي:

(١)- الجمعة.

(٢)- العيدين.

- (٣)- يوم عرفة.
- (٤) ليالي القدر.
- (٥)- دخول الحرم.
- (٦)- دخول مكة.
- (٧)- دخول الكعبة.
- (٨)- دخول المدينة المنورة.
- (٩)- دخول مكان قبر النبي ﷺ.
- (١٠)- بعد الحجامة.
- (١١)- بعد التحمم في الحمام البخاري.
- (١٢)- بعد غسل الميت.
- (١٣)- بعد الإسلام.

٧- باب التيمم

س ١- كم أسباب التيمم؟ وما هي؟

ج ١- ثمانية:

- ١- تعذر استعمال الماء نحو أن يكون في البئر ولا يوجد حبل أو دلو.
- ٢- خوف الطريق الموصلة إلى الماء.

- ٣- خوف تنجس الماء.
- ٤- خوف ضرر المتوضئ من الماء لحرٍّ أو برد.
- ٥- خوف ضرر المتوضئ من العطش.
- ٦- خوف ضرر محترم الدم كالمسلم والذمي وكالحيوان الذي لا يجوز ذبحه.
- ٧- خوف فوت صلاة لا تقضى مثل صلاة الجنازة.
- ٨- عدم الماء مع الطلب في الجهات الأربع في الميل.
- س ٢- بماذا يتيمم المصلي؟
- ج ٢- يتيمم بـ:
- (١) تراب.
- (٢) مباح.
- (٣) طاهر.
- (٤) منبت.
- (٥) يعلق باليد.
- س ٣- كم فروض التيمم؟ وما هي؟
- ج ٣- ستة:
- ١- التسمية.

- ٢- نية خاصة للفرض.
 - ٣- ضرب التراب باليدين.
 - ٤- مسح الوجه كاملاً مع تحليل اللحية.
 - ٥- ضربة ثانية لليدين.
 - ٦- مسح اليد اليمنى ثم اليسرى.
- س ٤- كم نواقض التيمم؟ وما هي؟
- ج ٤- يتنقض التيمم بستة أشياء:
- ١- بالفراغ مما فُعِلَ له.
 - ٢- بالاشتغال بغير ما تيمم له.
 - ٣- بزوال العذر.
 - ٤- بوجود الماء قبل كمال الصلاة.
 - ٥- بخروج وقت الصلاة.
 - ٦- بنواقض الوضوء.

ثانياً: كتاب الصلاة

١- باب شروط الصلاة

س ١- كم شروط وجوب الصلاة؟ وما هي؟

ج ١- ثلاثة: ١- العقل. ٢- الإسلام. ٣- البلوغ.

س ٢- بماذا يكون البلوغ؟

ج ٢- بمضي خمس عشرة سنة من يوم الولادة ونحوها كما سيأتي في

المستويات القادمة إن شاء الله تعالى.

س ٣- ماذا يجب على ولي الصغير؟

ج ٣- يجب عليه أن يعلمه الصلاة من سن السابعة، ويجبره عليها إذا بلغ

سن العاشرة ولو بالضرب، والبنت سن التاسعة.

س ٤- كم شروط صحة الصلاة؟ وما هي؟

ج ٤- ستة:

١- دخول الوقت وطهارة البدن من الحدث والنجاسة.

٢- ستر جميع العورة في جميع الصلاة.

٣- طهارة كل ما يحمله المصلي ويلبسه وإباحة ملبوسه.

٤- إباحة المحل الذي يصلي فيه.

٥- طهارة المحل الذي يباشره المصلي.

٦- استقبال القبلة.

س ٥- ما حد عورة الرجل؟

ج ٥- عورة الرجل الركبة إلى تحت السرة.

س ٦- ما حد عورة المرأة في الصلاة؟

ج ٦- عورة المرأة في الصلاة جميع جسمها ما عدا الوجه والكفين.

س ٧- ما هي الثياب التي تكره الصلاة فيها؟

ج ٧- في كثير الوسخ، وفي السراويل وحدها.

س ٨- هل يجوز للرجال لبس الأحمر والأصفر؟

ج ٨- لا يجوز، لا في الصلاة ولا في غيرها.

٢- باب الأوقات

س ١- كم للصلوات الخمس أوقات؟ وما هي؟

ج ١- للصلاة وقتان، اختياري، واضطراري.

س ٢- متى وقت الصلاة الاختياري؟

ج ٢- الأوقات الاختيارية:

١- الظهر: من بعد زوال الشمس إلى مصير ظل الشيء مثله.

- ٢- العصر: من مصير ظل الشيء مثله إلى مصير ظل الشيء مثليه.
- ٣- المغرب: من ظهور كوكب ليلي إلى ذهاب الشفق الأحمر.
- ٤- العشاء: من ذهاب الشفق الأحمر إلى ثلث الليل.
- ٥- الفجر: من طلوع المنتشر إلى قبل طلوع الشمس بما يسع ركعة.

س٣- متى وقت الصلاة الاضطراري؟

ج٣- الأوقات الاضطرارية:

١- الظهر: من مصير ظل الشيء مثله إلى قبل غروب الشمس بما يسع العصر.

٢- العصر: له اضطراران:

أ- من بعد زوال الشمس بما يسع الظهر إلى مصير ظل الشيء مثله.

ب- من بعد مصير ظل الشيء مثليه إلى غروب الشمس حتى لا يبقى ما يسع ركعة .

٣- المغرب: من ذهاب الشفق الأحمر إلى قبل طلوع الفجر بما يسع العشاء.

٤- العشاء له اضطراران:

أ- من بعد غروب الشمس بما يسع المغرب إلى ذهاب الشفق الأحمر.

ب- من بعد ذهاب ثلث الليل إلى قبل طلوع الفجر.

٥ - اضطراب الفجر: إدراك ركعة قبل طلوع الشمس.

٣- باب الأذان والإقامة

س١- اذكر ألفاظ الأذان والإقامة مُعَرَّبَةً؟

ج١- ألفاظ الأذان (١):

- اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ.
- أَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ.
- أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ.
- حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ.
- حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ.
- حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ، حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ.
- اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ.
- لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ.

وألفاظ الإقامة: مثل ألفاظ الأذان، إلا أنه يزيد: قد قامت الصلاة قد قامت

الصلاة، بعد قوله: حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ، حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ.

(١)- يرجى من كل مدرس تسميع ألفاظ الأذان والإقامة معرفة لكل طالب حتى يتقن حفظها.

س ٢- على من يجب الأذان والإقامة؟

ج ٢ - يجبان على الرجال دون النساء.

س ٣- كم شروط صحة الأذان؟ وما هي؟

ج ٣- ستة:

١- أن يكون في الوقت.

٢- أن يكون من مكلف.

٣- أن يكون من ذكر.

٤- أن يكون الأذان معرباً غير ملحون.

٥- أن يكون من عدلٍ.

٦- أن يكون من طاهر من الجنابة.

س ٤- من هو الذي يقيم الصلاة؟

ج ٤- الذي يقيم الصلاة المؤذن أو وكيله.

٤- باب صفة الصلاة

(أ) فروض الصلاة :-

س ١- كم فروض الصلاة؟ وما هي؟

ج ١- عشرة:

١- النية، وهي استحضر العزم على أداء الصلاة التي يريد أداءها ولا

يلزمه أن يتلفظ بها.

٢- تكبيرة الإحرام.

٣- القيام قدر الفاتحة وثلاث آيات.

٤- قراءة الفاتحة وثلاث آيات^(١) سرّاً في الظهر والعصر، وجهرّاً في

غيرهما.

٥- الركوع.

٦- الاعتدال من الركوع.

٧- السجود على الجبهة والركبتين وباطن الكفين وباطن أصابع

القدمين.

٨- الاعتدال بين السجدين، ناصباً للقدم اليمنى فارشاً لليسرى.

(١)- يرجى من المدرس (والمدرسة) تسميع الفاتحة وعدة سور لكل طالب (وطالبة) حتى يتقن حفظها؛ لأنه ورد في الحديث: ((أقل ما يجزي في الصلاة أم الكتاب وثلاث آيات معها)) [المنتخب ٤٥].

٩ - الشهادتان والصلاة على النبي وآله، وهي: (أَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ).

١٠ - التسليم على اليمين ثم على اليسار، بانحراف مرتباً.

(ب) مسنونات الصلاة

س ١ - كم مسنونات الصلاة؟ وما هي؟

ج ١ - مسنونات الصلاة ثلاثة عشر:

١ - التعوذ.

٢ - التوجهان.

٣ - قراءة الفاتحة وسورة في كل من الركعتين الأولتين.

٤ - أن تكون القراءة في الأولتين سرّاً في الظهر والعصر، جهراً في غيرهما.

٥ - الترتيب بين الفاتحة والسورة.

٦ - المواولة بين الفاتحة والسورة.

٧ - قراءة الفاتحة، أو التسييح، في الأخيرتين، والتسييح هو: (سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ) ثلاث مرات.

- ٨- تكبير النقل^(١).
- ٩- تسييح الركوع والسجود.
- ١٠- التسميع للإمام والمنفرد، والحمد للمؤتم.
- ١١- التشهد الأوسط.
- ١٢- طرفا التشهد الأخير.
- ١٣- القنوت بعد آخر ركوع في الفجر والوتر بالقرآن.

ج) مفسدات الصلاة :-

- س ١ - كم مفسدات الصلاة؟ وماهي؟
- ج ١ - مفسدات الصلاة ثلاثة، وهي:
- ١- اختلال شرط من شروط الصلاة، أو فرض من فروض الصلاة التي تقدم ذكرها.
- ٢- الفعل الكثير مثل الأكل والشرب.
- ٣- الكلام الذي ليس من القرآن، ولا من أذكار الصلاة.

د) الفرق بين الرجل والمرأة في الصلاة :-

- س ١ - ما هو الفرق بين الرجل والمرأة في الصلاة؟
- ج ١ - حكم المرأة مثل الرجل إلا في عشرة أوجه:

(١)- ستأتي: ألفاظ تكبير النقل، وتكبيره الإحرام، وتسييح الركوع والسجود، والتسميع والحمد، والتشهد، والقنوت إن شاء الله تعالى في باب كيفية الصلاة.

- ١- أنها لا تؤذن ولا تقيم.
- ٢- أنها تستر جميع جسمها ماعدا الوجه والكفين وجوباً.
- ٣- أنها تجمع رجليها حال القيام.
- ٤- أن أكثر جهرها أقل جهر الرجل، وهو أن يسمع من بجنبه.
- ٥- أن ركوعها بحيث تصل أطراف أصابعها إلى ركبتيها.
- ٦- أنها إذا أرادت السجود انتصبت جالسة وعزلت رجليها إلى الجانب الأيمن ثم تسجد.
- ٧- أنها إذا سجدت كان ذقنها عند ركبتيها وذراعاها عند فخذها مطروحين على الأرض^(١).
- ٨- أن إمامتهنّ وسط الصف، ويقفن صفّاً واحداً وجوباً.
- ٩- أن صفّهنّ مع الرجال الأخير وجوباً.
- ١٠- أنها لا تؤمّ الرجل.

(١)- هذه مندوبة وليست بواجبة، فتفعل المرأة فيها ما أمكنها.

باب كيفية الصلاة

س ١ - إذا أردت الصلاة، فكيف أصلي^(١)؟

ج ١ - عندما تقوم لأداء صلاتك، فكما حرصت على طهارة بدنك وثيابك وموضع سجودك، فاحرص على طهارة قلبك من المعاصي والذنوب؛ لتكون صلاتك مقبولة، وافعل الآتي، مع التزام الخشوع:

(١) انتصب قائماً متوجهاً إلى القبلة ثم تعوّد، وتوجّه، قائلاً: «أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِّنَ الذُّلِّ».

(٢) كَبَّرْ تكبيرة الإحرام؛ وهي: «اللهُ أَكْبَرُ»، ثم اقرأ الفاتحة وسورة، وأنت قائم مستقبل للقبلة ناظر لموضع سجودك، مفرج بين رجليك قليلاً (أما المرأة فتجتمع بين رجليها).

(١) - يرجى من كل مدرس (ومدرسة) تطبيق كيفية الصلاة عملياً لجميع الطلاب (والطالبات) حتى يتقن كل واحد منهم كيفية الصلاة مع التسميع لأذكارها حتى يتقنوا حفظها؛ لكي تكون الصلاة تامة، لأنه ورد في الحديث: ((حافظوا على الصلوات الخمس فإن الله تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة يدعو بالعبء فأول ما يسأله عن الصلاة فإن جاء بها تامة ولأَرْخُ في النار)) [أمالى الإمام أبي طالب عليه السلام ٣٠٧].

٣) ارْكَعْ قَائِلًا: «اللَّهُ أَكْبَرُ»، حتى تطمئن راکعًا، وانظر إلى قدميك، ومدّ ظهرک، واجعل رأسک مساویا لظهرک؛ لا ترفعه علیه ولا تخفضه، وکن واضعا لیدیک علی رکتیک مفرقتی الأصابع مواجها بها القبلة، وقل وأنت فی رکوعک: «سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ» ثلاث مرات، أو خمس مرات. (وأما المرأة فیکفیها فی رکوعها أن تصل أطراف أصابعها إلى رکتیها^(١)).

٤) ثم اعتدل من رکوعک اعتدالا تاما حتى یستقیم ظهرک وتطمئن فی قیامک، قائلًا: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». وإن كنت مؤتمًا فقل: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ».

٥) ثم انتقل إلى السجود، قائلًا: «اللَّهُ أَكْبَرُ»، واسجد علی: جبهتک وأنفک، وباطن کفیک، ورکتیک، وباطن أصابع رجليک؛ وفرّج بین البطن والفخذین، واجعل کفیک بین خدیك ومنکیك، وأصابعهما باتجاه القبلة، وقل: «سُبْحَانَ اللَّهِ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ» ثلاث مرات، أو خمس مرات. (وأما المرأة فتتعدأ أولا وتعزل قدمیها إلى الیمین، ثم تسجد ویكون ذقنها عند رکتیها قدر الإمكان، وذراعاهما علی الأرض جنب فخذیها).

٦) ثم ارفع رأسک مكبرا، واعتدل بین السجدين حتى تطمئن جالسا، ناصبا للقدم الیمنی، فارشا للیسری (والمرأة تعزل قدمیها إلى الیمین)، ثم

(١)- ولا یجزی أقل من ذلك، فإن زادت صحت صلاتها.

اسجد مرة أخرى مثل السجود الأول، ثم قُمْ من السجود، قائلاً: «اللَّهُ أَكْبَرُ»؛ حتى تعتدل قائماً، وافعل في الركعة الثانية مثل الأولى.

(٧) إذا كنت في صلاة ثلاثية، أو رباعية، فاجلس في الركعة الثانية بعد آخر سجود ناصباً للقدم اليمنى، فارشاً لليسرى، وتَشَهَّدُ التشهد الأوسط، وهو: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى كُلُّهَا لِلَّهِ، أَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

(٨) إذا كنت في آخر ركعة فاجلس بعد السجدة الثانية ناصباً للقدم اليمنى، فارشاً لليسرى، وتشهد التشهد الأخير وهو: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى كُلُّهَا لِلَّهِ، أَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

(٩) ثم سَلِّمْ منحرفاً إلى الجهة اليمنى حتى يصير خدك الأيسر مواجهها للقبلة، وقل: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، ثم كذلك على اليسار.

(١٠) دعاء القنوت، وذلك إذا كنت في الركعة الثانية من صلاة الفجر، أو

الركعة الثالثة من الوتر فقل: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى﴾

﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾

﴿ رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ^طإِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ، إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ ، ﴿ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّنَا مُسْلِمِينَ ﴾ ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (١) أو غير ذلك من الآيات التي فيها دعاء.

(١) - يرجى من المدرس (والمدرسة) أن يسمَع لكل طالب (أو طالبة): تكبيرة الإحرام، وتكبير النقل، وتسييح السجود والركوع، وتسييح الأخيرتين، والتسميع والحمد، والشهد الأوسط، والأخير، والقنوت، وجميع أذكار الصلاة حتى يتقن حفظها.

أداب من الكتاب والسنة

المستوى الأول
الابتدائي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين.

وبعد ..

فهذه مواضيع مهمة، وآداب جاءت من كتاب الله تعالى، ومروية عن رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ -، نسأل الله تعالى أن ينفع بها إخواننا المؤمنين، من الطلاب المبتدئين وغيرهم، ونسأله بجوده وكرمه الإعانة عليها، وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم، متقبلة مذخورة ليوم الدين، ولنبدأ في المقصود بعون الله تعالى، فنقول:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١) الحث على طلب العلم:

❖ قال تعالى: ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل ٤٣].
 (١) - وعن رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أنه قال: ((من سلك طريقاً يطلب فيه علماً، سلك الله به طريقاً إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم، وإنه يستغفر لطالب العلم من في السموات ومن في الأرض، حتى حيتان البحر وهوام البر^(١)، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب^(٢))).

(٢) فضل العلماء

❖ قال تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [المجادلة ١١].
 ١. وعن علي - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قال: ((عالم أفضل من ألف عابد، العالم يستنقذ عباده من الضلال إلى الهدى، والعابد يوشك أن يقدح الشك في قلبه، فإذا هو في وادي الهلكات^(٣))).

(١) - ما يدب على الأرض من الحشرات ونحوها.

(٢) - مجموع الإمام زيد عَلَيْهِ السَّلَامُ: [٣٨٣].

(٣) - مجموع الإمام زيد عَلَيْهِ السَّلَامُ: [٣٨٢].

(٢) - وعن علي - عليه السلام - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : ((الفقهاء أمناء الرسل، ما لم يدخلوا في الدنيا)). قيل: وما دخولهم في الدنيا يا رسول الله؟ قال: ((اتباع السلطان، فإذا فعلوا ذلك، فاحذروهم على دينكم^(١))).

(٣) معرفة الله تعالى:

❖ قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ [فاطر ٢٨].

١. وعن علي بن أبي طالب - عليه السلام -، قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول - في حديث طويل - : ((التوحيد ثمن الجنة^(٢))).

(٤) الوضوء:

❖ قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ [المائدة ٦].

١. وعن علي - عليه السلام - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : ((لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عز وجل^(٣))).

(١) - المختار من صحيح الأحاديث والآثار: (٧٨٢)، نقلا من أمالي أبي طالب عليه السلام: [٢٧١].

(٢) - المختار من صحيح الأحاديث والآثار: (٧٩٠)، نقلا من أمالي المرشد بالله عليه السلام: [١ / ٨٠].

(٣) - المختار من صحيح الأحاديث والآثار: (٥٥)، نقلا من أمالي الإمام أحمد بن عيسى عليه السلام: [١ / ٢٨].

٢. وعنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: ((وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ (١) مِنَ النَّارِ (٢))). وقال: ((وَيْلٌ لِبُطُونِ الْأَقْدَامِ مِنَ النَّارِ (٣))).
٣. وعنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: ((خَلَّلُوا الْأَصَابِعَ بِالْمَاءِ قَبْلَ أَنْ تُخَلَّلَ بِالنَّارِ (٤))).

(٥) الصلاة:

❖ قال تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة ٢٣٨].

١. وعن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ: ((حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخُمْسِ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَدْعُو بِالْعَبْدِ فَأَوَّلُ مَا يَسْأَلُهُ عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنْ جَاءَ بِهَا تَامَّةً وَإِلَّا زُجَّ (٥) فِي النَّارِ (٦))).
٢. وعنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: ((لَا تُضِيعُوا صَلَاتِكُمْ، فَإِنْ مِنْ ضَيِّعَ صَلَاتِهِ حُشِرَ مَعَ قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ، وَكَانَ حَقًّا عَلَى

(١)- جمع عرقوب وهو العصب الغليظ الذي فوق عقب القدم.

(٢)- الأحكام للإمام الهادي عَلَيْهِ السَّلَامُ: [٥٥ / ١].

(٣)- الأحكام للإمام الهادي عَلَيْهِ السَّلَامُ: [٥٥ / ١].

(٤)- الأحكام للإمام الهادي عَلَيْهِ السَّلَامُ: [٥٥ / ١].

(٥)- زُجَّ: دُفِعَ وَرُمِيَ.

(٦)- المختار من صحيح الأحاديث والآثار: (٨٦)، نقلا من أمالي أبي طالب عَلَيْهِ السَّلَامُ: [٣٠٧].

الله أَنْ يُدْخِلَهُ النَّارَ مَعَ الْمُنَافِقِينَ، وَالْوَيْلُ لِمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَى صَلَاتِهِ
وَأَدَاءِ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ((١)).

(٦) الزَّكَاةُ:

❖ قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ [النور ٥٦].

١. وعن علي - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قال: قال رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - : ((لَا تَتِمُّ
صَلَاةٌ إِلَّا بِزَكَاةٍ، وَلَا تَتِمُّ صَلَاةٌ إِلَّا بِطَهُورٍ، وَلَا تُقْبَلُ صَدَقَةٌ مِنْ
غُلُولٍ)) ((٢)).

(٧) الصَّوْمُ:

❖ قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة ١٨٣].

١. وَعَنْ عَلِيٍّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ:
((لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُنَادِي
الْمُنَادِي أَيْنَ الصَّائِمَةُ أَكْبَادُهُمْ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لِأُرْوِيَنَّهُمْ الْيَوْمَ)) ((٣)).

(١) - المختار من صحيح الأحاديث والآثار: (٨٦-٨٧)، نقلا من صحيفة علي بن موسى الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ: [٤٥١].

(٢) - مجموع الإمام زيد بن علي عَلَيْهِ السَّلَامُ: [٢٠٢].

(٣) - مجموع الإمام زيد بن علي عَلَيْهِ السَّلَامُ: [٢٠٣].

(٨) الحج:

❖ قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران ٩٧].

١. وعن علي - عليه السلام - قال: قال رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ -: ((مَنْ أَرَادَ دُنْيَا وَآخِرَةً، فَلْيُؤَمِّمْ^(١) هَذَا الْبَيْتَ؛ أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالْحِجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَتَابِعُوا بَيْنَهُمَا^(٢))).

٢. وعن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: ((عَجِّلُوا الْخُرُوجَ إِلَى مَكَّةَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَا يَعْرِضُ لَهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ حَاجَةٍ^(٣))).

(٩) أهل البيت - عليه السلام -:

❖ قال تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ [الشورى ٢٣].

١. وعن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: ((أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ^(٤) بِهِ مِنْ نِعَمِهِ وَأَحِبُّونِي لِحُبِّ اللَّهِ وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي^(٥))).

(١)- أي: فليتوجه ويقصد.

(٢)- المختار من صحيح الأحاديث والآثار: (٣٤٣)، نقلا من شرح التجريد للمؤيد بالله عليه السلام: [٣٤٦/٢].

(٣)- أمالي أبي طالب عليه السلام: [٣٩٢].

(٤)- الغذاء: ما يُغْذَى به ويكون به نهاء الجسم.

(٥)- أمالي أبي طالب عليه السلام: [٥٤٦]، أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة: [٩٨٦/٢]، برقم (١٩٥٢)، وسنن

الترمذي: [١٣٤/٦] برقم (٣٧٨٩)

٢. وعنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أنه قال: ((أَهْلُ بَيْتِي كَالنُّجُومِ، كُلَّمَا أَفَلَ نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ^(١))).

(١٠) برّ الوالدين:

❖ قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا لِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٍ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ [الإسراء: ٢٣].

١. وعن علي - ع - أنه قال: أتى رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - رجل فقال: يا رسول الله، من أحق الناس بحسن الصحبة والبرِّ؟ قال: ((أُمَّكَ))، قال: ثم من؟ قال: ((أُمَّكَ))، قال: ثم من؟ قال: ((أَبُوكَ))، قال: ثم من؟ قال: ((أَقَارِبُكَ؛ أَدْنَاكَ، أَدْنَاكَ^(٢))).

٢. وعن علي - ع - أنه قال: قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - من حديث طويل: ((مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُمْلَأَ لَهُ فِي عُمُرِهِ، وَيُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ،

(١) - المنصور بالله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في شرح الرسالة الناصحة [٤٠٨/٢] عن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وفي الشافي عن علي ع - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وفي أمالي أبي طالب ع - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٢٢٩]، وفي نهج البلاغة [١٨٧-١٨٨] خطبة رقم (٩٩)، والكوفي في مناقب أمير المؤمنين [١٤٤/٢] عن علي، وفي ينابيع المودة للقندوزي [١/باب ٤٤]، وفي أمالي الصدوق [٣٤٢/١]، والعراقي الكتاني في تنزيه الشريعة [٤١٩/١] الفصل الثالث برقم (٣٣).

(٢) - مجموع الإمام زيد ع - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٤١٥].

وَيُسْتَجَابَ لَهُ الدُّعَاءُ، وَيُدْفَعُ عَنْهُ مِيتَةُ السُّوءِ، فَلْيُطِيعْ أَبَوَيْهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ^(١).

(١١) حسن الخلق والحث عليه:

❖ قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم ٤].

١. وعن علي - عليه السلام - قال: قال رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ -: ((أَقْرَبُكُمْ مِنِّي غَدًا وَأَوْجِبُكُمْ عَلَيَّ شَفَاعَةً: أَصَدَقُكُمْ لِسَانًا، وَأَدَاكُمْ لِأَمَانَتِهِ، وَأَحْسَنُكُمْ خُلُقًا، وَأَقْرَبُكُمْ مِنَ النَّاسِ^(٢))).

٢. وعن رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أنه قال: ((إِنَّ الرَّجُلَ لِيُدْرِكُ بِحَسَنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ نَهَارَهُ الْقَائِمِ لَيْلَهُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنَّ سَيِّءَ الْخُلُقِ لِيُكْتَبَ جَبَارًا^(٣) وَإِنْ لَمْ يَمْلِكْ إِلَّا أَهْلَهُ^(٤))).

(١٢) الصدق والكذب:

❖ قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾ [النحل ١٠٥].

١. وعنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أنه قال: ((الْكَذِبُ مُجَانِبٌ لِلْإِيمَانِ^(١))).

(١)- الأحكام للإمام الهادي عليه السلام: [٥٢٧/٢].

(٢)- مجموع الإمام زيد عليه السلام: [٣٩٠].

(٣)- الجبار: المتكبر العاتي الذي لا يدخل قلبه الرحمة.

(٤)- الأحكام للإمام الهادي عليه السلام: [٥٣٣/٢].

(١٣) تحريم الظلم:

❖ قال تعالى: ﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾ [إبراهيم ٤٢].

١. وعن رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أنه قال: ((إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّهُ يَخْرِبُ قُلُوبَكُمْ كَمَا تَخْرِبُ الدُّورُ)) (٢).

(١٤) تحريم أكل أموال الناس بالباطل:

❖ قال تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ [البقرة ١٨٨].

١. وعن رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أنه قال: ((لَا يَحِلُّ مَالٌ إِمْرِيٍّ مُسْلِمٍ إِلَّا بِطَبِيبَةٍ مِنْ نَفْسِهِ)) (٣).

(١٥) تحريم الأغاني:

❖ قال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ [لقمان ٦].

١. وعن علي - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قال: قال رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - : ((إِيَّاكُمْ وَالغِنَاءَ)) (٤)؛ فإنه يُنْبِتُ النِّفَاقَ فِي الْقَلْبِ كَمَا يُنْبِتُ الْمَاءُ الشَّجَرَ)) (٥).

(١) - الأحكام للإمام الهادي عَلَيْهِ السَّلَامُ: [٢٣٧/١].

(٢) - المختار من صحيح الأحاديث والآثار: (٨٠٤)، نقلا من أمالي أبي طالب عَلَيْهِ السَّلَامُ: [٥٣٧].

(٣) - أصول الأحكام للإمام أحمد بن سليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ: [٢٦٨].

(٤) - الغناء بالمد ككساء: الصوت المطرب. قاموس.

(٥) - مجموع الإمام زيد عَلَيْهِ السَّلَامُ: [٤٢٣].

٢. وعن علي - عليه السلام - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : ((بئس البيت بيت لا يُعرف إلا بالغناء، وبئس البيت بيت لا يُعرف إلا بالفسوق، والنياحة^(١))).

(١٦) الجلّيس الصالح، وجلّيس السوء:

١. جاء في حديث طويل عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - أنه قال: ((وَمَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمَسْكِ^(٢) إِنْ لَمْ يُصِْبَكَ مِنْهُ شَيْءٌ أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ، وَمَثَلُ الْجَلِيسِ السُّوءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْكَبِيرِ^(٣) إِنْ لَمْ يُصِْبَكَ مِنْهُ شَيْءٌ أَصَابَكَ مِنْ دُخَانِهِ^(٤))).

(١٧) التحذير من الكلام الفاحش:

❖ قال تعالى: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ [البقرة ٨٣].

١. وعن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أنه قال: ((شرُّ الناس يوم القيامة: مَنْ يَتَّقَى مَجْلِسَهُ لِفَحْشِهِ^(٥))).

(١) - مجموع الإمام زيد عليه السلام: [٤٢٣].

(٢) - المسك: نوع من الطيب.

(٣) - الكبير: ما ينفخ به الحدادُ النارَ.

(٤) - أمالي أبي طالب عليه السلام: [٦٧٠].

(٥) - الاعتبار للموفق بالله عليه السلام: [٤٩٤]، والفحش: القبيح من القول والفعل.

٢. وعن علي - عليه السلام - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : ((إنَّ اللهَ يحبُّ الحييَّ^(١)) الحليمَ العفيفَ المتعَفِّفَ ويبغضُ البذيءَ الفاحشَ المُلحَّ المُلحِفَ^(٢))).

(١٨) الترغيب في الدعاء:

❖ قال تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر ٦٠].

١. وعن علي - عليه السلام - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : ((الدعاء سلاحُ المؤمنِ، وعمودُ الدينِ، وزينُ ما بينِ السمواتِ والأرضِ^(٣))).

٢. وعن علي - عليه السلام - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : ((ما من مؤمنٍ يدعو بدعوةٍ إلا استُجيبَ له، فإن لم يُعطها في الدنيا أعطىها في الآخرة^(٤))).

(١) - الحيي: الذي خُلِقَ الحياء.

(٢) - مجموع الإمام زيد عليه السلام: [٣٨٨]، ومعنى المُلح: المتسول كثير السؤال، أو هو من ألحَّ على الشيء إذا لزمه وأصرَّ عليه، والمُلحِف: هو شديد الإلحاح في المسألة.

(٣) - المختار من صحيح الأحاديث والآثار: (٨٠٨)، نقلاً من أمالي أبي طالب عليه السلام: [٤١٣].

(٤) - مجموع الإمام زيد عليه السلام: [١٥٦].

(١٩) في الصلاة على النبي وآله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - :

١. لما نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦]، قال (راوي الحديث): قلنا يا رسول الله هذا السلام قد عرفناه فكيف الصلاة عليك؟ قال تقولون: ((اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ، وبارك على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ...))^(١) الخ.

٢. وعن رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أنه قال: ((أَكْثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ يَوْمٌ تُضَاعَفُ فِيهِ الْأَعْمَالُ، وَسَلُّوا اللَّهَ لِي الدَّرَجَةَ الْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الدَّرَجَةُ الْوَسِيلَةُ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: هِيَ أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ لَا يَنَالُهَا إِلَّا نَبِيٌّ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ))^(٢).

(٢٠) فضل المساجد:

❖ قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ [التوبة ١٨].

(١) - أمالي المرشد بالله ﷺ: [٢١٤]، ورواه البخاري: ١٤٦/٤ [برقم (٣٣٧٠)]، ومسلم [٣٠٥/١] برقم

[٦٥-٤٠٥]، وأبو داود: [٢٥٧/١] برقم (٩٧٨)، وابن ماجه: [٢٩٣/١] برقم (٩٠٤)، وغيرهم.

(٢) - مجموع الإمام زيد ﷺ: [١٥٦].

١. وعن علي - عليه السلام - قال: كانت جارية خلاسية^(١) تلتقط الأذى من مسجد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - افتقدها رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فسأل عنها؟، فقالوا: توفيت، فقال: ((لذلك رأيتُ لها الذي رأيتُ، كأنها في الجنة تُلْتَقِطُ لها من طيبِ ثمارِ الجنة)). ثم قال: ((مَنْ أخرج أذىً من المسجدِ كانت له حسنةٌ، والحسنةُ بعشرِ أمثالها، ومَنْ أدخلَ أذىً في مسجدٍ كان عليه ذلك سيئةً، والسيئةُ سيئةً واحدةً^(٢))).

(٢١) في آداب الطعام:

١. عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أنه قال: ((إذا أكلَ أحدُكم طعاماً، فليأكلْ بيمينه ويشربْ بيمينه فإنَّ الشيطانَ يأكلُ بشماله ويشربُ بشماله^(٣))).

٢. جاءت السنة من الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: أنه كان إذا قُرِبَ الطعامُ أكلَ مما بينَ يديه ولم يَتَعَدَّهُ إلى غيره، وإذا وُضِعَ التمرُ جالتْ يدهُ في الإناءِ^(٤).

(١)- الخلاسية: التي من أب أبيض وأم سوداء، أو أب أسود وأم بيضاء.

(٢)- المختار من صحيح الأحاديث والآثار: (٢٠٩-٢١٠)، نقلاً من أمالي أبي طالب عليه السلام: [٣٥٤].

(٣)- الأحكام للإمام الهادي عليه السلام: [٤٠٧/٢].

(٤)- الأحكام للإمام الهادي عليه السلام: [٤٠١/٢].

(٢٢) الجنة والنار

❖ قال تعالى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنهَارٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنهَارٌ مِّن لَّبَنٍ لَّم يَتَغَيَّر طَعْمُهُ وَأَنهَارٌ مِّن خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنهَارٌ مِّن عَسَلٍ مُّصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُل الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَن هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ [محمد ٥١].

١. وعن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أنه قال: ((يَا عَلِيُّ، مَا مِنْ دَارٍ فِيهَا فَرَحَةٌ إِلَّا تَبِعَتْهَا تَرَحُّةٌ^(١)، وَمَا مِنْ هَمٍّ إِلَّا وَلَهُ فَرَجٌ إِلَّا هَمَّ أَهْلِ النَّارِ، وَمَا مِنْ نَعِيمٍ إِلَّا وَلَهُ زَوَالٌ إِلَّا نَعِيمَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاتَّبِعْهَا حَسَنَةً تَمَحُّهَا سَرِيعًا، وَعَلَيْكَ بِصَنَائِعِ الْخَيْرِ^(٢) فَإِنَّهَا تَدْفَعُ مَصَارِعَ الشَّرِّ^(٣))).

وبهذا تم المقصود بعون الملك المعبود، والحمد لله أولاً وآخراً

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى أهل بيته الطاهرين

وسلم تسليمًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه.

(١)- التَّرَحُّ: الحزن.

(٢)- الصنِيعَة: العطية والكرامة والإحسان.

(٣)- أمالي أبي طالب عليه السلام: [٥٩٩].

سيرة نبيئنا محمد

صلى الله عليه وآله وسلم

المستوى الأول

الإبتدائي

(الدرس الأول)

[مولده ونسبه ﷺ]

س / متى ولد النبي ﷺ؟ وأين ولد؟

ج / ولد يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الأول عام الفيل الموافق إبريل سنة ٥٧١ من مولد المسيح عليه السلام، وكان مولده ﷺ بشعب بني هاشم (بمكة).

س / كيف نشأ النبي محمد ﷺ؟

ج / نشأ يتيماً لم يعرف أباه، وسرعان ما فارقت أمه.

س / اذكر بعض الآيات التي وقعت في يوم مولده ﷺ؟

ج / ١- نكست الأصنام.

٢- وانشق إيوان كسرى وسقطت بعض شرفاته.

٣- وانطفأت نار المجوس.

٤- ورجمت الشياطين.

س / متى توفي والدا الرسول ﷺ؟

ج / توفي أبوه عبد الله وهو ما زال في بطن أمه، وتوفيت أمه آمنة وهو ابن

ست سنوات.

س / اذكر نسب النبي ﷺ من قبل أبيه؟

ج / هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤي بن غالب بن فهر وهو (قريش) بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن معد بن عدنان....، ويتصل نسبه الشريف إلى نبي الله إبراهيم الخليل سلام الله عليه وعلى آله.

س / اذكر نسب النبي ﷺ من قبل أمه؟

ج / أمه: آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب...

س / أين التقى نسب النبي ﷺ من قبل أمه وأبيه؟

ج / التقيا في الجد الخامس وهو كلاب بن مرة.

(الدرس الثاني)

[رضاعة النبي ﷺ]

س / من هي أول مرضعة للنبي ﷺ بعد أمه آمنة؟

ج / ثوية مولاة أبي لهب.

س / من هي التي تولت رضاعته ورعايته بعد ثوية؟

ج / هي حليلة بنت أبي ذؤيب بن عبد الله السعدية من بني سعد بن بكر.

س / من الذي تولى رعاية النبي ﷺ بعد عودته من البادية؟
ج / تولت أمه آمنة رعايته ولم يبق عندها غير سنة ثم ماتت.

(الدرس الثالث)

كفالة النبي ﷺ

س / من الذي كفل النبي ﷺ بعد وفاة أمه؟ وكم مكث عنده؟
ج / كفله جده عبد المطلب بعد وفاة أمه إلى أن بلغ عمره ثمان سنوات.
س / إلى من عهد عبد المطلب بكفالة النبي ﷺ بعد وفاته؟
ج / إلى عمه أبي طالب وزوجته فاطمة بنت أسد بوصية من عبد المطلب.
س / كيف كانت رعاية أبي طالب للنبي ﷺ وما مكانته في قلبه؟
ج / لقد كفل أبو طالب النبي وضمه إلى ولده وأحسن رعايته وتربيته وكان يقدمه على أبنائه ويفضله عليهم ويخصه بالاحترام والتقدير دونهم، وكان يحبه حباً شديداً ولا ينام إلا وهو إلى جانبه ويصطحبه في حله وترحاله، وكان يخصه بالطعام دون سائر أبنائه، وكان أولاده يصبحون رمضاً شعثاً ويصبح النبي ﷺ دهيناً كحياً، ومكث أكثر من أربعين سنة يعز جانبه ويسط عليه حمايته ويصادق ويخاصم من أجله إلى أن توفاه الله.

س / كم مكث النبي ﷺ عند عمه أبي طالب وزوجته فاطمة بنت أسد؟

ج / مكث إلى أن تزوج خديجة عليها السلام ثم انتقل إلى بيتها.

(الدرس الرابع)

[مناقب النبي ﷺ وأخلاقه]

س / اذكر بعض صفات النبي التي اشتهر بها قبل الإسلام؟

ج / كان أفضل قومه مروءة وأحسنهم خلقاً، وأكرمهم مخالطة، وأعفهم نفساً، وأبعدهم من الفحش والأذى وأعظمهم حليماً وأمانة، وأصدقهم حديثاً حتى سماه قومه الصادق الأمين لما جمع الله فيه من الأمور الصالحة، وصفته زوجته خديجة بقولها كان يحمل الكَلَّ ويكسب المعدم ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق.

(الدرس الخامس)

[النبي ﷺ ومرحلة الشباب]

س / بماذا اشتغل النبي قبل البعثة؟

ج / اشتغل بالتجارة مع خديجة بنت خويلد وهو ابن خمس وعشرين سنة.

س / كيف عاش النبي ﷺ فترة الشباب؟

ج / عاش شريفاً عفيفاً كريماً نزيهاً يعاشر الناس فيما يستحسنه ويعتزلهم فيما

ينكر، لم يخالط باطلاً ولم يقترب سوءاً، ولم يتلبس بمعصية ولم يذق خمراً ولا حضر نادياً^(١)، ولا استمع إلى غناء، وما أكل لحماً ذبح على نصب، ولا حلف بغير الله، ولا سجد لصنم قط.

س/ من هي أول امرأة تزوجها النبي ﷺ؟

ج/ أول امرأة تزوجها النبي ﷺ هي خديجة بنت خويلد.

س/ كم كان عمره ﷺ عند زواجه بخديجة؟ وكم كان عمرها؟

ج/ كان عمره (٢٥) سنة، وعمرها (٤٠) سنة.

س/ ما هو دور خديجة رضي الله عنها في نصرته الإسلام؟

ج/ كانت أول من آمن بالنبي ﷺ من النساء وقد أعانته في دعوته بأموالها حتى أفنت جميع تجارتها في سبيل الله، وكانت من أغنى أغنياء قريش فكان رسول الله ﷺ يجهز المهاجرين من مالها ويعين الضعفاء والمساكين ويواسيهم من تجارتها، وقد ورد بأن الإسلام قام على سيف علي ومال خديجة.

(١) النادي: مجلس القوم ومتحدثهم.

(الدرس السادس)

[زوجات النبي ﷺ]

س / كم عدد زوجات النبي ﷺ اللاتي دخل بهن؟

ج / إحدى عشرة امرأة تزوج بهن النبي ﷺ ودخل بهن:

(١) خديجة بنت خويلد، تزوجها قبل البعثة بمكة ولم يتزوج عليها حتى ماتت.

(٢) سودة بنت زمعة بن قيس، عامرية من بني عامر بن لؤي، تزوجها بمكة بعد وفاة خديجة.

(٣) عائشة بنت أبي بكر، عقد بها قبل الهجرة بستين وبني بها بعد الهجرة بسبعة أشهر وهي بنت تسع سنوات، ولم يتزوج النبي ﷺ ببكر غيرها.

(٤) حفصة بنت عمر بن الخطاب، توفيت سنة تسع وعشرين هجرية.

(٥) أم حبيبة بنت أبي سفيان، واسمها رملة بنت صخر، هاجرت مع زوجها عبيد الله بن جحش إلى الحبشة فتنصر هناك فعقد بها النبي ﷺ وهي في الحبشة وأصدقها عنه النجاشي أربعمئة دينار.

(٦) أم سلمة: واسمها هند بنت أبي أمية من بني مخزوم.

- (٧) زينب بنت جحش: أسدية وهي ابنة عمّة النبي ﷺ أمره الله بالتخلف بها بعد مولاه زيد بن حارثة ليبطل ظاهرة التبني.
- (٨) زينب بنت خزيمة بن الحارث: هلالية من بني هلال بن عامر بن صعصعة تزوجها ﷺ بعد الهجرة بثلاث سنين، وماتت بعد شهرين أو ثلاثة ولم يمت من أزواجه في حياته إلا هي وخديجة.
- (٩) جويرية بنت الحارث: خزاعية من بني المصطلق سبيت في غزوة بني المصطلق فوَقعت في سهم ثابت بن قيس فكاتبها ففَضِيَ النبي ﷺ كتابتها وتزوجها سنة ست للهجرة.
- (١٠) صفية بنت حيي بن أخطب: كانت ضمن السبايا يوم خيبر وأعتقها النبي ﷺ وجعل عتقها صداقها وتزوجها سنة سبع للهجرة.
- (١١) ميمونة بنت الحارث: هلالية من بني هلال بن عامر بن صعصعة أخت زينب بنت خزيمة لأمها تزوجها سنة سبع بعد موت أختها زينب، قيل: هي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ.

(الدرس السابع)

[أولاده ﷺ وآله وسبلهم]

س / كم عدد أولاد النبي ﷺ وآله وسبلهم ؟

ج / عددهم سبعة: (٣) من البنين، و(٤) من البنات.

- القاسم، وبه كان يكنى ﷺ وآله وسبلهم عاش حتى مشى ومات بمكة وأمّه خديجة.
- عبد الله، ويلقب بالطيب والطاهر لولادته بعد الوحي ولد بمكة ومات بها وأمّه خديجة.
- إبراهيم، مات وهو ابن ثمانية عشر شهراً، أمه مارية القبطية.
- زينب، وهي أكبر بناته وأمها خديجة.
- رقية وأمها خديجة.
- أم كلثوم وأمها خديجة.
- فاطمة عليها السلام وهي أصغر بناته تزوجها علي بعد الهجرة، وأمها خديجة رضوان الله عليها.

(الدرس الثامن)

[البعث]

س / متى بعث النبي ﷺ؟ وكم كان عمره؟

ج / بعث ﷺ في (٢٧) من شهر رجب يوم الإثنين على ما روي عن أئمة أهل البيت عليهم السلام، وكان عمره حين البعثة (٤٠) سنة.

س / ماذا كان يفعل النبي ﷺ قبيل البعثة؟

ج / كان يختلي للعبادة والتفكير، في غار يسمى غار (حِراء) في أعلى جبل شمال مكة على بعد ثلاثة أميال، وبقي على ذلك عدة سنين.

س / اذكر مكانة النبي ﷺ بين الأنبياء؟

ج / كان خاتم الأنبياء والمرسلين وأفضلهم على الإطلاق وسيد ولد آدم.

(الدرس التاسع)

[حالة الناس قبل الإسلام]

س / على أي ديانة كان الناس قبل الإسلام؟

ج / كان الناس على مذاهب شتى قبل الإسلام منها:

- الوثنية: وهم عباد الأصنام.
- المجوسية: وهم عباد النار كأهل العراق والبحرين وما جاور بلاد فارس.

- النصرانية: كالفجاسة وقبائل تغلب وطيء ونجران وما جاور بلاد الرومان.
 - الصابئية: (وهم عبدة الملائكة والكواكب) كبعض قبائل الشام واليمن.
 - اليهودية: وكانت متمركزة في يثرب وخيبر وتيماء.
 - ومنهم من هو أنه على دين إبراهيم الخليل وهم قلة كعبد المطلب وزيد بن عمر بن نفيل وقس بن ساعدة وعامر بن ظرب.
 - ومنهم من يزعم أنه على دين عيسى، كرتاب بن البراء الشني وورقة بن نوفل بن عبد العزى ابن عم خديجة، وأميه بن أبي الصلت.
- س/ اذكر بعض الموبقات التي كان عليها الناس في الجاهلية قبل الإسلام؟
- ج/ كانت الفواحش والمنكرات تعج بها النوادي بلا نكير: منها الزنا، وشرب الخمر، والربا^(١)، وأكل مال اليتيم، والقمار، ولعب الميسر، وظلم الضعيف، وقتل النفس المحرمة، وغيرها من سائر الموبقات.

(١) الربا: هو الزيادة بدون عوض.

(الدرس العاشر)

[أهداف الإسلام وذكر المؤمنين السابقين]

س/ اذكر بعض أهداف الدين الإسلامي والرسالة السماوية التي جاء بها

محمد ﷺ؟

ج/ من أهداف الإسلام والرسالة التي جاء بها محمد ﷺ:

- جاء ليدعوا الناس إلى عبادة الله وحده وترك ما عداه من عبادة الأصنام والأوثان.
- جاء لينشر العدل والسلام ويبث الألفة والمحبة بين الناس.
- جاء ليحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث كالمتة والدم ولحم الخنزير والخمر.
- جاء لينصر المظلوم، ويرد للضعيف حقه.
- جاء ليرد للمرأة حرمتها وكرامتها ويحرم دفنها حية في التراب.
- جاء ليحرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن من زنا ورجس وقمار ولعب بالميسر.

س/ من أول من أجاب دعوة النبي ﷺ وآمن برسالته؟

ج/ أول من آمن بالنبي ﷺ وصدقته من النساء خديجة رضوان الله

عليها، ومن الرجال علي ؑ.

س / كم الفترة التي سبق بها علي عليه السلام غيره من الصحابة إلى الإسلام؟
ج / ست سنين.

س / ما دور كل من خديجة وعلي رضوان الله عليهما في الإسلام؟
ج / كان لعلي وخديجة في الإسلام أكبر دور وأبلوا فيه أعظم بلاء فقد سخرت خديجة رضوان الله عليها أموالها وتجارها في سبيل الدعوة إلى الله، وأنفقته علي من لحق بالرسول من الفقراء والمساكين حتى أفنت أموالها، وكانت من أكابر تجار مكة في ذلك الحين.

وأما علي عليه السلام فقد قدم نفسه درعاً بين يدي رسول الله وسل سيفه محامياً ومدافعاً وذائداً عن الإسلام وأهله وأبلي بلاء حسناً في نصره الدين وتبليغ شرائعه، حتى لقد قيل بأن الإسلام قام على سيف علي ومال خديجة.

(الدرس الحادي عشر)

[مراحل الدعوة]

س/ ما موقف قريش من دعوة النبي ﷺ؟

ج/ لقد تصدت قريش وأجمعت أمرها على الوقوف في وجه النبي ﷺ ودعوته والنيل منه وإيذائه، وحاولت قتله ومنعت الناس من قربه وأنزلت بكل من أعانه أو آمن به أليم العذاب.

س/ أذكر خمسة من أوائل المؤمنين الذين عذبوا بسبب إيمانهم؟

ج/ ١- عمار بن ياسر ٢- صهيب بن سنان ٣- بلال بن رباح ٤- أبا ذر

الغفاري

٥- خباب بن الأرت وغيرهم كثير.

س/ من أول شهيد في الإسلام؟ ومن هي أول شهيدة؟

ج/ أول شهيد في الإسلام ياسر وزوجته سمية والدا عمار بن ياسر رضوان الله عليهم.

س/ من هو قاتل سمية؟

ج/ أبو جهل بن هشام طعنها برمح فقتلها.

س / من كان يتولى حماية النبي ﷺ من قرابته؟

ج / ١- أبو طالب كان له أعظم دور في حماية النبي ﷺ فهو الذي وقف في وجه كفار قريش وجابرتها وحال دون وصولهم إلى شخص النبي ﷺ.

٢- حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله دافع عن النبي ﷺ حتى استشهد في يوم أحد.

٣- علي بن أبي طالب، كان حامي النبي ﷺ وناصره من أول يوم بعث فيه إلى أن توفاه الله.

س / متى توفي أبو طالب؟

ج / توفي أبو طالب سنة (١٠) للبعثة وهو نفس العام الذي توفيت فيه خديجة زوجة النبي ﷺ.

س / بماذا سمي النبي ﷺ العام الذي توفي فيه عمه أبو طالب وزوجته خديجة؟ وماذا قال في حقها؟

ج / لقد سمي النبي ﷺ ذلك العام عام الحزن وقال في حق عمه وزوجته: (الآن إنهدّ ركنائي) وقال ﷺ في حق أبي طالب: (ما زالت قريش كاعة عني حتى مات أبو طالب) فلما توفي نالت قريش من رسول

الله ﷺ واجترأت عليه، ومما قاله في عمه حين موته (يا عم بيت صغيراً، وكفلت يتيماً، ونصرت كبيراً، فجزاك الله عني خيراً).

(الدرس الثاني عشر)

[حصار الشعب]

س/ ماذا صنعت قريش أمام صمود النبي ﷺ وإصرار أبي طالب وبني هاشم على مناصرته؟

ج/ قاموا بمقاطعة بني هاشم وكتبوا كتاباً على ذلك واستمر الحصار ثلاث سنين في شعب أبي طالب ذاقوا فيه الجوع والحرمات حتى سلط الله عز وجل أرضة أكلت ذلك الكتاب ولم تترك إلا باسمك اللهم.

س/ ماهي التهم التي كان كفار قريش ينسبونها للنبي محمد ﷺ؟

ج/ يقولون إنه ساحر وكذاب وشاعر وكاهن ومفتري ومجنون وإنما يعلمه بشر.

س/ اذكر بعض الأساليب والوسائل التي اتخذتها قريش لمجابهة دعوة الرسول ﷺ؟

ج/ اتخذوا عدة أساليب لمواجهة دعوة الرسول وصرف الناس عنها، منها:-

- السخرية والإستهزاء والتكذيب والتحقير للدين وأتباعه ليوهنوا عزيمة المسلمين.

- معارضة القرآن بأساطير الأولين وإلهاء الناس بها عن سماع القرآن.
- اضطهاد المسلمين وتعذيبهم من أجل ردهم عن دينهم.

(الدرس الثالث عشر)

[الهجرة إلى الحبشة]

س/ ماذا فعل النبي ﷺ ليستنقذ أتباعه من بطش قريش؟

ج/ أشار عليهم بالهجرة إلى الحبشة وقال (لو خرجتم إلى أرض الحبشة فإن فيها ملكاً لا يضام أحد عنده حتى يجعل الله لكم فرجاً ومخرجاً مما أنتم فيه).

س/ من كان ملك الحبشة في ذلك الحين وما هي ديانته؟ وهل أسلم أم لا؟

ج/ كان ملك الحبشة هو (النجاشي)، وكانت ديانته (النصرانية)، وقد أسلم على يد جعفر بن أبي طالب وكنتم إسلامه حتى مات، ولما بلغ النبي ﷺ خبر موته صلى عليه صلاة الغائب.

س/ متى عاد المسلمون من الحبشة بعد هجرتهم؟

ج/ عادوا بعد الهجرة إلى المدينة يوم فتح خيبر سنة سبع، وفي ذلك يقول النبي ﷺ (ما أدري بأيها أنا أشد فرحاً بفتح خيبر أم برجوع جعفر).

(الدرس الرابع عشر)

[معجزات النبي ﷺ]

- س / ما هي المعجزة التي احتج بها النبي ﷺ على صدق نبوته؟
- ج / للنبي ﷺ كثير من المعجزات أعظمها (القرآن الكريم) الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.
- س / ما وجه الإعجاز في القرآن؟
- ج / في بلاغته وفصاحته فقد تحدى الله به الكفار على أن يأتوا بمثله أو بسورة من مثله، وكذا في أخباره عن المغيبات وأخبار الأمم الماضية.
- س / أذكر بعض المعجزات التي أكرم الله بها نبينا محمداً ﷺ؟
- ج / ١ - انشقاق القمر.
- ٢ - نبع الماء من بين أصابعه .
- ٣ - حنين الجذع.
- ٤ - رد عين قتادة.
- ٥ - تسليم الشجر والحجر عليه.
- ٦ - إشباع الخلق الكثير بالقليل من الطعام .
- ٧ - تسييح الحصى في كفه .

(الدرس الخامس عشر)

[دعوة النبي ﷺ في موسم الحج والعمرة]

س / من أول من استجاب لدعوة النبي ﷺ من قبائل العرب؟
 ج / كان أول من أجاب دعوة النبي ﷺ عدة نفر من شباب يثرب
 مرَّ عليهم النبي ﷺ وهم نازلون بمنى فعرض عليهم الإسلام
 فأسلموا، وعرض عليهم النبي ﷺ نفسه وطلب منهم أن يحموه
 ويمنعوا ظهره ليلبغ رسالة ربه فاعتذروا لما بينهم من العداوة ووعدوه
 موسم العام المقبل.

س / في أي عام أسلم شباب يثرب؟ وكم عددهم؟

ج / في السنة (١١) للبعثة وكانوا ستة نفر من الخزرج.

س / ما السبب الذي دعا شباب يثرب إلى قبول دعوة النبي ﷺ
 دون مهاجرة أو روية؟

ج / السبب أنهم كانوا يسمعون من حلفائهم اليهود أخباراً عن نبي سيبعث
 في ذلك الزمان، فقالوا لبعضهم البعض هذا هو النبي الذي تواعدكم به
 يهود فلا يسبقونكم إليه، فأسرعوا إلى إجابة دعوته فأسلموا.

(الدرس السادس عشر)

[بيعة العقبة]

س / هل وفي النفر من الأنصار الذين وعدوا النبي ﷺ بالنصرة في العام المقبل؟

ج / نعم لما كان العام القابل لقيه اثنا عشر نفرًا من الأوس والخزرج وهم الستة نفر الذين أسلموا في العام الفائت ولم يتخلف منهم سوى رجل واحد وجاء معهم سبعة غيرهم فأسلموا وبايعوه عند العقبة ثم رجعوا إلى المدينة.

س / ما موقف أهل بيعة العقبة بعد عودتهم إلى المدينة؟

ج / رجعوا إلى قومهم يدعونهم إلى الإسلام وكان أسعد بن زرارة يجتمع بمن أسلم حتى كثروا فكتبوا إلى النبي ﷺ أن يبعث إليهم من يعلمهم القرآن .

س / من هو أول سفير في الإسلام؟ وإلى من أرسل؟

ج / مصعب بن عمير العبدي بعثه الرسول ﷺ إلى المدينة ليعلم أهلها القرآن فكان يجتمع بهم ويعلمهم القرآن ويدعوهم إلى الإسلام حتى انتشر الإسلام في المدينة فأسلم الكثير من أهلها.

س / متى كانت بيعة العقبة الثانية ، وكم كان عدد المبايعين؟

ج / كانت في السنة (١٣) للبعثة، الموافق يونيو (٦٢٢ م) وكان عدد المبايعين فيها (٧٣) رجلاً ومعهم امرأتان.

س / على ماذا كانت بيعة العقبة الثانية؟

ج / لقد بايعوا النبي ﷺ على:

- أن يمنعوه مما يمنعون منه نساءهم وأبنائهم.
- على السمع والطاعة.
- على النصرة لله ورسوله.
- على النفقة في العسر واليسر.
- على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

س / هل استفاد المسلمون في مكة من بيعة العقبة؟

ج / نعم فقد جعل الله لهم من أهل يثرب منعةً وقوماً أهل حرب وعدة ونجدة وملاذاً فحين اشتد عليهم البلاء من المشركين في مكة أذن لهم ﷺ بالهجرة إلى إخوانهم في المدينة فهاجروا ونزلوا على الأنصار في مساكنهم فأووهم ونصروهم وأسوهم ولم يبق منهم بمكة إلا القليل.

المحتويات

٤	تقديم
٥	أولاً: التوحيد
٥	[١- التفكير في المخلوقات لمعرفة خالقها]
٥	[٢- لا بد من وجود خالق للعالم]
٦	[٣- والله تعالى قادر وعالم وحي]
٧	٤- والله تعالى سميعٌ بصير
٨	[٥- والله تعالى لا بداية لوجوده]
٨	٦- نفي التشبيه
٩	[٧- نفي المكان]
٩	٨- نفي الرؤية
١٠	٩- والله تعالى متفرد بالربوبية
١٠	١٠- والله تعالى غني
١١	ثانياً: العدل
١١	[١- والله تعالى عدل حكيم]
١١	[٢- العباد مخيرون في أفعالهم]
١٢	[٣- تكليف ما لا يطاق]
١٢	٤- والله تعالى لا يعذب أحداً إلا بذنبه ولا يثيبه إلا بعمله]
١٤	ثالثاً: الوعد والوعيد
١٤	[١- خلود المؤمنين في الجنة]

- ١٤..... [٢- خلود الكفار والفساق في النار].
- ١٥..... [٣- الفاسق والدليل على خلوده في جهنم]
- ١٦..... [٤- التوبة]
- ١٦..... [٥- الشفاعة]
- ١٨..... رابعاً: النبوة.....
- ١٨..... [١- الإيمان بالأنبياء عليهم السلام وبالكتب السماوية]
- ١٩..... [٢- نبوة نبينا محمد ﷺ وفضله على الأنبياء، وفضل أمته على سائر الأمم]
- ١٩..... [٣- الملائكة]
- ٢١..... خامساً: خلافة النبوة.....
- ٢١..... [١- خلافة الإمام علي (ع)]
- ٢٣..... [٢- خلافة الحسن والحسين عليهما السلام]
- ٢٤..... [٣- الخلافة بعد الحسنين عليهما السلام]
- ٢٥..... [٤- الفرقة الناجية]
- ٢٦..... [٥- القيامة]
- ٢٧..... كيف نُصِّي
- ٢٨..... أولاً: كتاب الطهارة.....
- ٢٨..... (١)- باب النجاسات.....
- ٢٨..... (أ) النجاسات المغلظة والمخففة:
- ٢٩..... (ب) أقسام المتنجس وأحكامها:
- ٣١..... [٢- باب المياه]

- ٣- باب آداب قضاء الحاجة ٣١
- (أ) المندوبات لقاضي الحاجة ٣١
- (ب) المكروهات لقاضي الحاجة ٣٢
- (ج) ما يندب بعد قضاء الحاجة ٣٣
- ٤- باب الوضوء ٣٤
- (أ) شروط الوضوء وفروضه ٣٤
- (ب) مستنونات الوضوء ومندوباته ونواقضه ٣٦
- ٥- كيفية الوضوء ٣٨
- ٦- باب الغسل ٤٠
- ٧- باب التيمم ٤١
- ثانيًا: كتاب الصلاة ٤٤
- ١- باب شروط الصلاة ٤٤
- ٢- باب الأوقات ٤٥
- ٣- باب الأذان والإقامة ٤٧
- ٤- باب صفة الصلاة ٤٩
- (أ) فروض الصلاة :- ٤٩
- (ب) مستنونات الصلاة ٥٠
- (ج) مفسدات الصلاة :- ٥١
- (د) الفرق بين الرجل والمرأة في الصلاة :- ٥١
- باب كيفية الصلاة ٥٣

- ٥٧..... آداب من الكتاب والسنة
- ٥٨..... تقديم
- ٥٩..... (١) الحث على طلب العلم:
- ٥٩..... (٢) فضل العلماء
- ٦٠..... (٣) معرفة الله تعالى:
- ٦٠..... (٤) الوضوء:
- ٦١..... (٥) الصلاة:
- ٦٢..... (٦) الزكاة:
- ٦٢..... (٧) الصوم:
- ٦٣..... (٨) الحج:
- ٦٣..... (٩) أهل البيت -عليهم السلام-:
- ٦٤..... (١٠) برّ الوالدين:
- ٦٥..... (١١) حسن الخلق والحث عليه:
- ٦٥..... (١٢) الصدق والكذب:
- ٦٦..... (١٣) تحريم الظلم:
- ٦٦..... (١٤) تحريم أكل أموال الناس بالباطل:
- ٦٦..... (١٥) تحريم الأغاني:
- ٦٧..... (١٦) الجلوس الصالح، وجلوس السوء:
- ٦٧..... (١٧) التحذير من الكلام الفاحش:
- ٦٨..... (١٨) الترغيب في الدعاء:

- ٦٩..... (١٩) في الصلاة على النبي وآله - صلى الله عليه وآله وسلم - :.....
- ٦٩..... (٢٠) فضل المساجد:
- ٧٠..... (٢١) في آداب الطعام:
- ٧١..... (٢٢) الجنة والنار
- ٧٣..... سيرة نبيئنا محمد
- ٧٤..... (الدرس الأول) [مولده ونسبه ﷺ]
- ٧٥..... (الدرس الثاني) [رضاعة النبي ﷺ]
- ٧٦..... (الدرس الثالث) [كفالة النبي ﷺ]
- ٧٧..... (الدرس الرابع) [مناقب النبي ﷺ وأخلاقه]
- ٧٧..... (الدرس الخامس) [النبي ﷺ ومرحلة الشباب]
- ٧٩..... (الدرس السادس) [زوجات النبي ﷺ]
- ٨١..... (الدرس السابع) أولاده ﷺ
- ٨٢..... (الدرس الثامن) [البعثة].....
- ٨٢..... (الدرس التاسع) [حالة الناس قبل الإسلام].....
- ٨٤..... (الدرس العاشر) [أهداف الإسلام وذكر المؤمنين السابقين]
- ٨٦..... (الدرس الحادي عشر) [مراحل الدعوة]
- ٨٨..... (الدرس الثاني عشر) [حصار الشعب]
- ٨٩..... (الدرس الثالث عشر) [الهجرة إلى الحبشة]
- ٩٠..... (الدرس الرابع عشر) [معجزات النبي ﷺ]
- ٩١..... (الدرس الخامس عشر) [دعوة النبي ﷺ في موسم الحج والعمرة].....

٩٢.....	(الدرس السادس عشر) [بيعة العقبة]
٩٤.....	المحتويات